

- ميشال فوكو
- إعتراقات الشهوة
- علوية صبح
- عالم يمجد القهر
- أندريه بروتون
- الارتباط الحرّ



[21.18] 3 سنوات من «العيش» في اليمن: متى تفهم السعودية الدرس؟



[22] دمشق آمننة



«الحري ليس ضعيفاً...» هي النتيجة التي يخلص إليها مقرر من منه في جردة حساب لها بعد التسوية الرئاسية وإقامة الاستفتاء (هيلم الحوسوي)

قضية

عسكريون وضباط لقياداتهم: احفظوا كراماتنا أو فلنرحل!
8

الحدث



عودة بولتون: رجاله من زمن آخر
26

10 تقرير

الحك لنفايات عكار مطلع 2019: جواب نهائي؟

24 مصر

السياسي في سيناء: من قال انتخابات؟



30 فنون مشهدية

عن لينا خوري ويحيى جابر و... زياد الرحباني الفن في فخ المظلومية

انتخابات 2018

«الرفيق جان لوي»: حزب الله ليس وحيداً!

قبل 44 يوماً على الانتخابات النيابية، اطلق جان لوي قرداحي حركة التضامن الوطني. الخطوة متأخرة، مقارنةً بالاحزاب والشخصيات التي استنفرت ماكيناتها قبل اشهر. ولكن، يجري التعويل على «الحركة» لخوض الانتخابات في كسروان - جبيل، بالتحالف مع حزب الله، في وجه بقية اللوائح

ليا القرني

بعد طي التحالف الانتخابي بين التيار الوطني الحرّ وحزب الله، بات الأخير يبحث عن تحالفات مع شخصيات مُستقلة في كسروان (الفتوح) - جبيل، «يبني معها من أجل المستقبل» وفق مصادر في فريق 8 آذار، الوزير السابق جان لوي قرداحي، احد هؤلاء. اطلق امس، من جبيل، حركة التضامن الوطني «وهي حركة سياسية تهدف إلى بلورة مناخ معتدل في كسروان الفتوح - جبيل»، كما قال قرداحي. الاختبار الأول امام «الحركة»، في الانتخابات النيابية، «وهي مرحلة من مراحل التّضال

القسم الاكبر من الذين كانوا حاضرين امس، مزوا سابقاً على مراكز التيار الحر

السياسي»، قرداحي ليس وحيداً، معه 15 آخرون: روبير زعرور، بسام الهاشم، نواف نوفل، روفائيل صفيح، نبيل عبدالله، توفيق صفيح، ميشال أبي شيل، كريستيان قصفي، زينة الكلاب، كارلوس ابي ناضر، جوزف الزايك، الياس الشاكوزي، فادي حبيش، الياس الهاشم، زياد قويق. بعضهم كان حاضراً امس، يُحيطون بقرداحي وهو يُخبر «أننا نؤمن بتعددية سياسية وطاقنية، بعيداً عن أي احتكار، في منطقة تشكل نموذجاً للعيش الواحد».

تضم حركة التضامن الوطني «أصحاب السراي في المنطقة»، ولو أنّ قرداحي يُصرّ على أنهم «مستقلون»، ولكن القسم الأكبر من الذين كانوا حاضرين امس، مزوا سابقاً على مراكز التيار الوطني

الجنوب 3: معركة الحاصل الواحد... المستحيلة

في الجنوب، وتحديد الدائرة الثالثة (البلطية وبنّت جبيل ومرجعيون وحاصبيا)، زحمة لوائح، يختلط فيها حايك السلطة بنايك المعارضة، يكاد يستثنى منها فقط لائحة الحزب الشيوعي التي تخوض معركة سياسية وليس حسابية، وهذه نقطة تسجد لهم وليست عليهم

عَادَة حلّوي

لدى الحزب الشيوعي اللبناني في دائرة الجنوب الثالثة الكثير حتى يقوله، لكن في فمه ماء انتخابي، ما إن يطوي السادس من أيار «حتى يكون متحرراً وقادراً على قول كل

الاشياء»، كما يردد أحد مرشحي الحزب عن هذه الدائرة، وفي ذلك إشارة إلى المرارات التي واجهت محاولات الشيوعيين جمع أطراف المعارضة اليسارية ومكوناتها لخوض الانتخابات النيابية على لائحة مشتركة، وهي محاولة باءت بالفشل، كما هو معروف. عندما كان الحزب الشيوعي يسعى إلى تلك اللائحة النموذجية، وقف «المرشح التاريخي» مصطفى بدر الدين في احتفال الحزب الشيوعي في النبطية للقول: «يشرفني أن أترشح مع الحزب الشيوعي وفق برنامجي الذي يمثلني». لكن بدر الدين فعلها مجدداً، انتظروه في لائحة الشيوعي، فاتاهم مرشحاً على لائحة تيار المستقبل - التيار الوطني الحر، ومعه نديم عسيران وعباس شرف الدين. بالنسبة إلى الشيوعيين «سلوك بدر الدين صار جزءاً من شخصيته، وهذا ما حصل

أكثر من مرة في الانتخابات البلدية والنيابية سابقاً». بضخخة لا تخلو من السخرية، يعلق مرشح الحزب الشيوعي علي حاج علي، على ما حصل بالقول: «توقعنا أن نصل إلى ما وصلنا إليه، كنا نطمح إلى معركة انتخابية لتوحيد جهود كل الناس وتأمين حاصل ونصف بدل الحاصل، لكن للأسف، تبين أنّ جمعهم عملية دونها تعقيدات وإغراءات». رفض الشيوعي كل العروض «للتضامن إلى لوائح السلطة»، وترشح القواات اللبنانية عن المقعد وتضمّنه وبعض رموز ما يسمى «المجتمع المدني» ومستقلين. أما وقد تفرق «العشاق»، يريدها الشيوعيون «معركة سياسية نظيفة وبلأ اية تحالفات ونسعد لها بما أوتينا من إمكانيات وحضور» يقول حاج علي. لائحة الشيوعيين غير مكتملة، وتضم:

هالة أبو كسم (أرثوذكسية)، غسان حديثه (درزي)، سعيد عيسى (سني)، معن الأمين، حسين بيضون، عباس سرور، أحمد مراد وعلي حاج علي (شيعية)، فتكون ناقصة ثلاثة مرشحين شيعية، ولا سيما بعد انسحاب المرشح اليساري خليل ربحان «لأسباب خاصة». هذا الواقع يجعل الكل مدركين أنّ توزع أصوات الناخبين من شأنه أن ينعكس سلباً لناحية تشتّت الحاصل الانتخابي، ما يجعل تأمين أي لائحة تواجه أمل وحزب الله، لحاصل انتخابي يزيد على 23 ألف ناخب مساة صعبة المأل. ولهذا السبب ستعمل كل لائحة لتأمين الفوز، ولو بحاصل واحد، فيركز المستقبل على المقعد السني لمرشحه عماد الخطيب والشيوعي على مرشحته للمقعد الأرثوذكسي الطيبية هالة أبو كسم.

تعد اللوائح سيّلت الأصوات ويجعل الحاصل الواحد مستحلباً (بالك جاويلر)



تجلة حمود

بدأت التحالفات في عكار تتبلور امس، مع إعلان تشكيل لائحة «عكار القوية» التي تضمّ التيار الوطني الحرّ، ولائحة قوى 8 آذار برئاسة وجيه البعريتي. ومن المفترض أنّ يُعلن اليوم رسمياً عن لائحتي «المستقبل» و«التيار الوطني الحر». ليست الأضور في عكار سهلة. فقد أدى انقسام الأحزاب والتيارات السياسية الأساسية على ثلاث لوائح إلى تعديل مجرى المسار الانتخابي، خصوصاً بعد تصريح رئيس المرة سليمان فرنجية، الذي قال فيه إن هدف المعركة في عكار منع فوز التيار الحر بأي مقعد انتخابي.

وتبدو معركة الاقنات والصور (150 لوحة إعلانية جديدة زُعت في أقل من أسبوع) أقوى من غيرها، خصوصاً عند مدخل العبدية. صور ولاقنات لم توفر أيّ من أعمدة الكهرياء، بالرغم من تعميم وزارة الداخلية الذي كان

حاسماً لجهة منع رفع صور المرشحين في الشوارع وحصر الأمر باللوحات الإعلانية.

وقد رست خريطة التحالفات في دائرة عكار، بعد الاتفاق السياسي بين المردة والعلويين والحزب القومي، على دعم قوى 8 آذار التي يرأسها البعريتي وتضم كلاً من: كريم الراسي (المردة)، المرشح القومي إميل عبود، والمرشح عن المقعد العلوي حسن السلموم، وعن المقعد الماروني مخايل الضاهر، وحسين المصري (مستقّ عام تيار المستقبل سابقاً)، واللواء عدنان مرعب.

في المقابل، مضى التيار الوطني الحر وحيداً في تشكيل لائحة «عكار القوية»، التي تضمّنه (مخلاً بأسعد درغام وجيلي جبور) إلى رياض رجال، ومحمد شديد عن الجماعة الإسلامية، والنائب السابق مصطفى علي حسين عن العلويين، بالإضافة إلى النائب السابق محمد يحيى، ومحمود حدارة.

حاشماً لجهة منع رفع صور المرشحين في الشوارع وحصر الأمر باللوحات الإعلانية.

وقد رست خريطة التحالفات في دائرة عكار، بعد الاتفاق السياسي بين المردة والعلويين والحزب القومي، على دعم قوى 8 آذار التي يرأسها البعريتي وتضم كلاً من: كريم الراسي (المردة)، المرشح القومي إميل عبود، والمرشح عن المقعد العلوي حسن السلموم، وعن المقعد الماروني مخايل الضاهر، وحسين المصري (مستقّ عام تيار المستقبل سابقاً)، واللواء عدنان مرعب.

في المقابل، مضى التيار الوطني الحر وحيداً في تشكيل لائحة «عكار القوية»، التي تضمّنه (مخلاً بأسعد درغام وجيلي جبور) إلى رياض رجال، ومحمد شديد عن الجماعة الإسلامية، والنائب السابق مصطفى علي حسين عن العلويين، بالإضافة إلى النائب السابق محمد يحيى، ومحمود حدارة.

بعيدا: مجتمعات مدنية...

وبو عاصي أولوية القوات

رلى إبراهيم

كل قوى 14 آذار، بما فيها الكتائب والقوات في لائحة واحدة، ما يضع مقعد التيار الثاني في دائرة الخطر. وحين تفرق الأنازيون كل على لائحة، وتلاشت الأسباب الموجبة للتغيير، ولا سيما أنّ المقعد الثاني بقي في دائرة احتمال الريح، أضف إلى ذلك أنّ حبيقة لم يسهل أمر التحالف معه، بحسب

رلى إبراهيم، «مؤكداً أنّ نجاح تحالف القوى 14 آذار، بما فيها الكتائب والقوات في لائحة واحدة، ما يضع مقعد التيار الثاني في دائرة الخطر. وحين تفرق الأنازيون كل على لائحة، وتلاشت الأسباب الموجبة للتغيير، ولا سيما أنّ المقعد الثاني بقي في دائرة احتمال الريح، أضف إلى ذلك أنّ حبيقة لم يسهل أمر التحالف معه، بحسب

رلى إبراهيم، «مؤكداً أنّ نجاح تحالف القوى 14 آذار، بما فيها الكتائب والقوات في لائحة واحدة، ما يضع مقعد التيار الثاني في دائرة الخطر. وحين تفرق الأنازيون كل على لائحة، وتلاشت الأسباب الموجبة للتغيير، ولا سيما أنّ المقعد الثاني بقي في دائرة احتمال الريح، أضف إلى ذلك أنّ حبيقة لم يسهل أمر التحالف معه، بحسب

رلى إبراهيم، «مؤكداً أنّ نجاح تحالف القوى 14 آذار، بما فيها الكتائب والقوات في لائحة واحدة، ما يضع مقعد التيار الثاني في دائرة الخطر. وحين تفرق الأنازيون كل على لائحة، وتلاشت الأسباب الموجبة للتغيير، ولا سيما أنّ المقعد الثاني بقي في دائرة احتمال الريح، أضف إلى ذلك أنّ حبيقة لم يسهل أمر التحالف معه، بحسب

رلى إبراهيم، «مؤكداً أنّ نجاح تحالف القوى 14 آذار، بما فيها الكتائب والقوات في لائحة واحدة، ما يضع مقعد التيار الثاني في دائرة الخطر. وحين تفرق الأنازيون كل على لائحة، وتلاشت الأسباب الموجبة للتغيير، ولا سيما أنّ المقعد الثاني بقي في دائرة احتمال الريح، أضف إلى ذلك أنّ حبيقة لم يسهل أمر التحالف معه، بحسب

أبدأ في «سكور» الوزير بيار بو عاصي، وذلك لأنّ التحالف مع النائب السابق صلاح حنين (اعلن انسحابه) الذي يملك حبيقة في القضاء قد يسقط بو عاصي لمنحلة الأخير. إلى جانب القواتيين من اللائحة «وحدة وإنماء وبعيدا»، يوجد مرشح الحزب الاشتراكي هادي أبو الحسن، والمرشح المستقل صلاح الحركة عن المقعد الشيعي. ويقول المعبون من حركة إنه يتسلح بأصوات باسم السبع شيعياً وتيار المستقبل الذي يملك كتلة سنية لا تقل

عنى صوت في بعيدا. على المقب الآخر أيضاً، يوجد «مجتمع مدني» ضائع هو ضد السلطة ومن يمثلها ويتحالف معها، وهو في الوقت نفسه يسعى إلى ركب قطارها على طريقة مجتمع سامي الجميل وهنا وقعت المشكلة بين من يمثلون تحالف «وطني»، ومن يقدمون أنفسهم على أنهم رؤاد حماية البيئة وحقوق الإنسان، وبحسب المعلومات، رفض كل من رئيس الحركة البيئية اللبنانية بول أبي راشد (المقعد الماروني) والأستاذة في الجامعة اللبنانية الأميركية الفت السبع (المقعد الشيعي) والدكتور أجود عياش (المقعد الدرزي) الانضمام إلى لائحة «المجتمع المدني»، مصريّن على التحالف مع الكتائب والأحرار. وكان هؤلاء قد عمدوا منذ اللحظة الأولى إلى تاليف تجعّع خاص بهم مستقل عن المجموعات المدنية. بنظرهم، حزبا

بديلا للاحرار لا يمثلان السلطة، فيما يعتبرهما «وطني» ومجموعة «مواطنون ومواطنات في دولة» جزءاً لا يتجزأ من أركان هذه السلطة؛ فكان

الطلاق في المحصلة، انضم الحقوقيون الثلاثة إلى لائحة «سوا لبعيدا» التي يترأسها المرشح الكتائبي رمزي بو خالد إلى جانب المرشح المدعوم من الأحرار إيلي غاريوس والمرشح المستقل سعيد علامّة. أما تحالف «وطني» و«مواطنون ومواطنات في دولة»، فقد شكل لائحة مستقلة «كلنا وطن» وتقال من: مؤسس جمعية «أيار» زياد عقل والمحامي جوزيف وانيس ورئيسة الجمعية اللبنانية للتشخيصية المحلية ماري كلود الحلو عن المقاعد المارونية. أستاذة العلوم البيئية رانية المصري عن المقعد الدرزي، والمحامي واصف حركة والخبير البيئي علي درويش عن المقعدين الشيعيين.

عكار: 8 آذار بمنازله كثيرة

في تحالفات عكار الى تعاطف مع التيار الوطني الحر، حيث عمد النائب السابق عبدالله حنا من بلدة رحبة (أكبر بلدة أرثوذكسية) إلى سحب ترشيحه بعد لقائه الوزير جبران باسيل في مكتب التيار في سن الفيل، ودعا في بيان له «المؤيدين إلى البقاء على خط الاعتدال القوي القائم على تحصين الحقوق»، مؤكّداً «أنّ نجاح التيار الوطني الحر يعدّ نجاحا لنا في رحبة وفي كل عكار».

أيضاً، أكد المحامي جوزيف مخايل، عقب لقائه الوزير باسيل، دعمه الكامل للتيار الحر، كذلك فعل محمد عجاج إبراهيم (المرشح عن المقعد السني). وقد صعب افتراق التيارات والأحزاب المعارضة لتيار المستقبل مهمة تأمين الحاصل الانتخابي، حيث كان حصولها على حاصلين مضموناً «في الجيبة»، بينما باتت على كل فريق منها بغطاء من تيار المستقبل. واحد، وهو غير مضمون.

قضية

عسكريّون وضباط لقياداتهم:

احفظوا كرامتنا أو فلنرحل!

ان يشعر العسكريون في الاسلاك العسكرية والامنبة بالغبث، امر لا يليق ببولنتهم. هم لا يستطيعون ان ينزلوا الى الشوارع للتظاهر والاعتصام وقطع الطرق، هذه حالهم مع تحركات قطاعات كانت تنزل إلى الشارع للمطالبة بحقوقها - حقوقهم، ولا يستطيعون إلا ان يكونوا ذراع الدولة في التعامل مع المحتجين

رؤىات مرتضى

العسكريون ممنوعون من الكلام، لا وفود يُشكلونها لزيارة الرؤساء الثلاثة، ولا جمعيات تطالب بحقوقهم، إذا ما هُدرت، يُقارن هؤلاء أنفسهم بياقي مؤسسات الدولة، فيجدون أنفسهم في الدرك الأسفل من سلم الاهتمام. يُورق إياهم مشروع خفض التعويضات الذي يمنح كل عسكري تعويض نهاية الخدمة عن كل سنة، ثلاث سنوات، لكونه مجرد إرجاء إلى ما بعد انتهاء الانتخابات النيابية. وهذا التأجيل هدفه منج كل جهاز من الأجهزة الأمنية وقتاً لإجراء دراسة يُقَرر على أساسها أي القطاعات تستحق

سبب الامتعاض شعور عام بان كبار الضباط لا يشعرون مع صفار الضباط والعسكريين

التعويض الثلاثي واهيا لا تستحق. بل أكثر من ذلك، هناك وثيقة موقعة من الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع، موجهة إلى وزارة الداخلية والمديرية العامة لقوى الأمن، تفيد بأنه بناء على مقررات جلسة مجلس الدفاع الأعلى المتعقدة بتاريخ 9 آذار برئاسة رئيس الجمهورية، تطلب متابعة تكليف لجنة وزارية لإعداد مشروع قانون جديد للدفاع. ووضع مشروع قانون لزيادة سنوات الخدمة للضباط والعسكريين الذين يحق لهم تقديم تسريحهم لتصبح 25 سنة، وتتضمن الطلب إلى الأجهزة العسكرية والأمنية إعادة توزيع التدابير 1 و 2 و 3 وفقاً للمهمات المعملانية المكلفة بها.

وبحسب المعلومات، لم تُحدد معيار تُختار بموجبه القطاعات المستحقة، بل يعود تقدير ذلك للقيادة كل جهاز أمني. هذه الخطوة يرى فيها العسكريون إجحافاً بحقهم، فعلى سبيل المثال، تقول المصادر: «صن القطاعات المستحقة للتعويض في السلك العسكري، فوج الحدود البرية وفوج المغاور بالتأكد»، وتضيف المصادر: «أما المراكز الثابتة، مثل قيادة منطقة بيروت أو المستشفى العسكري، فسيجرح عسكريوها وضباطها بالتدابير التي كانت ممتنوحة لهم». هذا التمييز سينسحب على المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، إذ إنّ كلاً من فرع المعلومات والقوى السيّارة هما الأوفر حظاً.

التدبير الرقم 3

لماذا جُن جنون العسكريين؟ ولماذا هذا الإحساس بالمظلومية ما دام ذلك سينسحب على غالبية القطاعات؟ يقول أحد الضباط إنّ القصة «عمرها من عمر إقرار مشروع السلسلة، يومها نال العسكريون المستوى الأدنى من الزيادة». في حينها، حصلت القطاعات المدنية والإدارة

يتقاضى العسكري تعويض نهاية الخدمة عن كل سنة مشمولة بالتدبير الرقم 3، ثلاث سنوات). إلغاء هذا التدبير يعني أنّ تعويض العسكري والضابط سيكون مساوياً لياقي الموظفين. قد يكون ذلك عادلاً إذا ما نُظر إليه من خلال هذه الجزئية، لكن التوجّه اليوم نحو إلغاء هذا التدبير يعني حكماً إلحاق الظلم بالعسكريين الذين حُرّموا رفع الراتب الشهري عندما أقرت السلسلة. يومها، بذريعة الامتياز سبّلغي، يعني يُفترض حكماً، من باب العدالة، إعادة النظر بالرواتب قبل إقرار السلسلة. وعلى سبيل المثال، عندما يتخرّج الضابط يُسجّل من موظفي الفئة الثالثة، أي ما يوازي رئيس الدائرة، التعادل في الفئة لا يعني تساويها في الراتب. إذ إنّهُ يقبض شهرياً ما يُقارب مليوناً و 700 الف ليرة، بينما أساس راتب موظف الفئة الثالثة مليونان و 200 الف ليرة، أي أنّ الفارق بين الاثنين هو 500 ألف تُدفع على أساس الراتب.

إسكان للعسكريين

يعتبر العسكريون أنّهم متروكون لمصيرهم، فالقضاة لديهم مجلس القضاء الأعلى. وكذلك الأمر مع الأساتذة، هناك من يطالب باسمهم، لكن، رغم حساسية هذه القضية، لم يُر أي وفد من قيادة الأمن الداخلي أو العام أو الجيش يزور أياً من الرؤساء لطرح هذه القضية التي تمس صميم حياة العسكريين، إذ إنّ مخصصات قائد كل جهاز تربو على 100 مليون ليرة شهرياً، فيما تبلغ مخصصات كل قائد وحدة 30 مليون ليرة في الحد الأدنى (المخصصات السرية التي يصرّفها من يقبضها كيفية يشاء).

ويقول أحد الضباط لـ«الأخبار»: «إذا أحيل عميد على التقاعد يقبض مبلغ 400 مليون ليرة لبنانية، بينما قيادة الأجهزة والوحدات يحصلون خلال خمسة أشهر على ما يحصل عليه الضابط بعد 35

سنة من الخدمة». وفي هذا السياق، يتحدث النائب العميد الوليد سكرية لـ«الأخبار» عن تجربة رئيس بلدية في إحدى قرى جزين، أنشأ مجمعاً سكنياً في مشاع للدولة وباعه لأبناء القرية بسعر التكلفة. يُخبر سكرية أنّه أقيمت شكوى على رئيس البلدية أمام شورى الدولة، لكنه كسب الدعوى لأن غايته كانت توفير مسكن لأبناء بلديته بدلاً من مغادرتها. يطلق الضابط السابق من هذه الحادثة للقول: «إذا بلدية معمل هيك. معقول الدولة ما قادرة تلاقى حل للعسكري». ويضيف سكرية: «ما دامت موازنة الدولة لا تسمح بتوفير حياة لائقة للعسكري، فلماذا لا تبنى مجمعات سكنية للإسكان العسكري تُبنيها للعسكر بسعر التكلفة». يؤكّد سكرية أنّ معظم الدول تعتمد هذه الخطة، وعندها فليُبلغ «التدبير الرقم 3». ينطلق سكرية من اعتبار أنّ التدبير الرقم 3 هو لتحسين الوضع المعيشي، مشيراً إلى أنّه إذا لم يعد بإمكان العسكري تعليم أولاده وإدخالهم إلى الجامعات والسكن اللائق، فلماذا يبقى في السلك العسكري؟».

بعد انتهاء جلسة المال والموازنة برئاسة النائب إبراهيم كنعان، أول من أمس، تطرق الأخير إلى التقديرات المدرسية والاجتماعية التي تساهم بها الدولة منذ سنوات، وأوضح أنه «جرى التأكيد على المحافظة عليها، وهذا الأمر لا يجب أن يقلق العسكريين بعد اليوم»، وذكر أنّ «قيادة الجيش قدّمت تصوراً بنقل بعض الإعتمادات من بند إلى آخر، من دون أن يشكل أي استثناء لجهة الالتزام بقرار التخفيض المتخذ في الحكومة، على الرغم من حاجة الجيش والأجهزة الأمنية إلى لفئة خاصة في مرحلة تحتاج فيها إلى الحفاظ على الاستقرار ومعنويات عسكرينا». وبحسب مصادر نيابية، لا يتحصل كلام كنعان بالتدبير الرقم 3 الذي ستم مراجعته من قبل الأجهزة الأمنية قبل بالتدابير العسكرية قريباً، بل بالتدابير المدرسية والاجتماعية التي تُمنح للمتعاقدين.

مقالة

الفهد يتهرّد

عمر نشابة

الموجه الى وزير العدل، والذي يستهدف السلطتين التنفيذية والتشريعية بأسلحة ثقيلة وتصويب دقيق، يصلح ليكون مادة تدريس في كليات الحقوق ومعهد الدروس القضائية في لبنان.

وإذا كنا نتمز بموسم بق البحص، فإن البحصات الست التي بقها القاضي فهد يمكن أن تكون مثل حبات الفاصولياء في حكايات الأطفال، التي رمتها وادة جاك من النافذة ونبتت منها شجرة ضخمة في اليوم التالي. فهل يستفيق القضاة في اليوم التالي ويتسلقوا الشجرة الضخمة ليصلوا الي حيث السلطة القضائية المستقلة فعلياً، والقادرة بالتالي على إحقاق الحق بحد سيف العدالة السليط؟

القاضي فهد طلب في كتابه «تعديل رواتب القضاة باعتبارهم أصحاب سلطة وليسوا موظفين بعدما جرت زيادة رواتب الموظفين لتصبح أعلى من رواتب القضاة». إن القاضي مؤتمن على الحكم بالعدل بين الناس في قضايا قد تتناول مليارات الدولارات، فكيف لا يؤتمن على أموال الدولة؟ الا تكفي وقاحة السلطة التنفيذية في تخصيص أسطول سيارات وجيش من المرافقين والخدم للوزراء والضباط،

مقابل حرمان القضاة منها؟ ففي المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي مثلاً، تخصص سيارة للملازم وتزويد فخامتها مع تدرج رتبته، أما القضاة فعليهم تدبير انتقالهم بأنفسهم.

تتناول فهد في كتابه أيضاً موضوع تقليص العطلة القضائية، «علماً بأن هناك نسبة كبيرة من القضاة لا تأخذ إجازة إدارية لمدة خمسة عشر يوماً في السنة، وبعضهم يتحامل على مرضه وألمه ويأتي إلى مكتبه لمتابعة عمله وجلساته بشكل عادي خسية تفويت حقوق الناس، بينما هناك موظفون في وزارات الدولة وإداراتها ومرافقها يتذرعون بالرشح الوهمي لعدم الحضور وتقديم معذرة طبية وربما من دون معذرة أبداً». وتابع الفهد تهرده من خلال هجوم مباشر شنه على السلطة السياسية، متهماً إياها «بدمّ يدها» على الأمن الصحي للقضاة من خلال تقليص تقديمات صندوق تعاضدهم ومنها التقديمات الاجتماعية.

ووصلت صرخة الفهد المتمردة في كتابه الي وزير العدل الى أعلى نبرة لدى إشارته الى أن القضاة مستهفون ليس فقط في ضماناتهم المالية، بل أيضاً في كرامتهم الشخصية. هل يُعقل أن يُطلب من قاض أن يحكم بالعدل بين الناس وهو يعاني من اعتداء على كرامته؟

لم ينتبه «حافظ أختام» بدهشة «التي ان اسلوبه

مخاطبة القضاة قد يعضد تحذراً في استقلالية سلطتهم

قضية

قضية

قضية

قضية

قضية

قضية

قضية

قضية

قضية



المركزي على خلفية العثور على كمية من الكبتاغون في شقة كان قد استأجرها. وشرك في حينه بموجب سند إقامة، بعدما تبين أن لا صلة له بالمخدرات المصنوعة. أما في جلسة أمس، فتبين للقاضي ذبيان، بحسب مصادر قضائية، أنه لم يكن هناك تواصل هاتفي بين الجوهرى وتاجر المخدرات، بخلاف ما هو مذكور في القرار الظني الذي أصدره القاضي مكنا. وأقنع الجوهرى قاضي التحقيق بتبريره للنشبة، فأُخلي سبيله بموجب كفالة مالية قدرها 100 ألف ليرة.

تاجر المخدرات الموقوف، أنكر الأخير معرفته بالشبح الجوهرى، مشيراً إلى أنه عثر عليه في شقة كان قد استأجرها وأبقاه في حوزته. ولدى سؤال الجوهرى من قبل قاضي التحقيق أمس، أكد أنه لا يعرف الموقوف، كاشفاً أنه كان قد استحصل على جواز المرور من السفارة اللبنانية في تركيا عندما أضع جواز سفره هناك. أما عن سبب اعتباره من «أصحاب السوابق»، فاستوضحه القاضي في حقه. فلماذا أُخلي الجوهرى بأن ذلك يعود إلى كونه قد استدعي سابقاً للتحقيق معه في مكتب مكافحة المخدرات

سبق، ان حَقَّقَ مع الجوهرى في قضية مخدرات أخرى وتبين انه بريء منها

محاضر التحقيق الأولي، تبين أنه عُثر على صورة عن جواز مرور عباس الجوهرى بحوزة

عدد من الأشخاص، كان من بينهم عباس حسين الجوهرى (مواليد 1971)، بحسب ما ورد في القرار الظني الصادر في الخامس من الشهر الجاري، والذي يحمل الرقم 2018/134. ولفتح القرار إلى أن المذكورين من «أصحاب السوابق»، وفق ملفات مكتب مكافحة المخدرات المركزي. لم يتمكن عناصر المكتب من إبلاغ الجوهرى، وعلى هذا الأساس، أُبلغ لصقاً قبل أن يصدر بلاغ بحث وتحرق في حقه. فلماذا أُخلي سبيل الجوهرى إذا بموجب كفالة مالية قدرها 100 ألف ليرة؟ ترد معها الموقوف، تبين وجود أرقام

التحقيق في جبل لبنان القاضي زياد مكنا بجرم الاتجار بالمخدرات وتعاطيها، وفي حينيات القرار الظني، كان قد ذُكر أن القصة بدأت بعد توقيف المدعى عليه بتجارة المخدرات ياسين ن. الذي ينشط في ترويج المنوعات في عاليه. وفي منتصف كانون الثاني الفائت، أوقف المشتبه فيه في عرمون ليغثر بحوزته على ثلاثة أكياس تحتوي على مادة الماريجوانا. اعترف الموقوف بأنه يستحصل على هذه المادة من تاجر مخدرات يدعى أحمد جعفر. ولدى التدقيق في الأرقام الهاتفية التي يتواصل معها الموقوف، تبين وجود أرقام

العامة على «زودة» بلغت 160%، لم تُرفع رواتب العسكريين إلا 50% في حذها الأقصى. يومها، احتج العسكريون للمطالبة بمساواتهم

الحلّة لنفايات عكار مطلع 2019 جواب نهائي؟

عام 2015، مع اندلاع أزمة النفايات في لبنان، طرح مكتب سرار في عكار حلاً للاستقبال لنفايات العاصمة وضواحيها. يومها، تارتت نائرة بلديات المنطقة وجميعياتها الأهلية ووجدت معها المدني، رفضاً لتحويل عكار «مزبلة» لبيروت. طوي الأفتراق لكن أزمة نفايات عكار نفسها لم تطو. فقد عجزت بلديات المنطقة واتحاداتها عن إيجاد حلول من شأنها، على الأقل، الحد من مشهد النفايات المنتشرة في الشوارع وعلى التهورات والطرق العامة. بعد عام على الأزمة، حكى عن مشروع للاتحاد الأوروبي يخدم هذه المنطقة بعمارة وإنشاء مطمر صحي بدل المكب. فماذا حصل حتى الآن؟ ومتى نؤمّم الانتهاء من الأعمال؟

في قرى عكار وبلداتها، بعد مكتب سرار (مسجل باسم «شركة الأمانة العربية») الأكبر. إذ يستقبل يوميا بين 300 و350 طناً من نفايات أربع مناطق رئيسية هي: الشفت والجومة والدريب وساحل القيطع. يقع المكب في وادي سعدين، في منطقة غير مهيأة ولا تضم أي نوع من المزروعات، وبعيدة عن المنازل حوالي أربعة كيلومترات. وقد حظي بـ«شهرة» واسعة عام 2015، مع اندلاع أزمة نفايات العاصمة. إذ طرح خبراء لاستقبال نفايات بيروت مع وجود بان يكون ذلك من ضمن خطة بيئية شاملة. وبالفعل، بدأ مجلس الإماء والإعمار أعمال الحفر والتسوية وإنشاء «باركينغ» كان مقرراً أن يستوعب نحو 500 طن من النفايات

سار تستوعب 190 طن نفايات المنطقة وتنتظر المشروع



سار تستوعب 190 طن نفايات المنطقة وتنتظر المشروع

فيما كان وزير الصحة غسان حاصباني يعلن، قبل أسابيع، نتائج دراسة تظهر الخراب بين حرق النفايات وارتفاع نسبة الإصابة بالسرطان في لبنان، كان دحان عشرات المكبات العشوائية يغطي سماء القرى والبلدات العكارية الحرق الذي تلجأ إليه البلديات واصحاب المكبات هو الوسيلة «المثلى» لزيادة القدرة الاستيعابية لهذه المكبات، والمؤشر الأوضح على عجز البلديات واتحاداتها عن وضع خطة لإدارة النفايات على مستوى المحافظة.

ومن بين عشرات المكبات المنتشرة

قائمه الحاج رئيس لجنة الأهل أو من اللجنة المالية. هذه هي حصيلة الدراسة الأولية التي أنجزتها وزارة التربية للموازات المدرسية المقدمة إلى مصلحة التعليم الخاص، من أصل 1094. وبتنيجة التدقيق الذي أجرته الوزارة منذ 28 شباط الماضي، تبين أن هناك 32 موازنة غير موقعة من رئيس لجنة الأهل، و38 موازنة غير موقعة من اللجنة المالية و20 غير مرفقة ببيان عام صندوق التعويضات. وعزت الوزارة، في بيان أصدرته أمس، عدم توقيع الموازات إلى «توجهات بعض الأهالي أو التجمعات التي قررت عدم توقيع الموازات المدرسية، وأحياناً إلى عدم دفع الزيادة على القسط المرسي الناتج عن سلسة الرواتب، وفي عدد من الحالات بسبب خلل في الموازنة ومدى قانونيتها، وهي مشكلة تتعدى على المصلحة كلها». ولغقت إلى أن هناك 26 شكوى

وهو 1177 مدرسة، أي بفارق 84 مدرسة لا موازات لها. كذلك أشارت «الحملة» إلى الجدول الرقم 4 المنشور على موقع المركز للعام الدراسي 2017 - 2018 والذي يشير إلى أن عدد المدارس الخاصة هو 1192 تضم 563080 تلميذاً، أي بفارق 98 مدرسة، فإن إختفت موازات المدارس الـ 98 من أرقام الوزارة؟ وذكر «الحملة» بأنه لا يمكن احتساب موازنة قانونية إلا إذا كانت موقعة من لجنة الأهل، فيما المعيار في احتساب الموازات ليس عدد المدارس بل عدد التلامذة. فالعدد الأكبر من الموازات غير الموقعة من لجان الأهل ومن اللجان المالية تعود إلى مدارس كبيرة وتضم أعداداً تراوح بين 1000 و2500 تلميذاً، منها 5 مدارس تابعة للبيعة العلمانية الفرنسية الفرنسية، مدرسة سيدة اللوزية، الإنجليزية النبطية، الكوشية البيروت، العائلة المقدسة، الفنار، ثانوية وضة الفحاء بفرعها الفرنسي والإنكليزي، الفرير كفرناشيت، مدرسة الروم طرابلس،

مفكرة



انطلقت أعمال مشروع تأهيل وتجميل سوق الخضار والفاكهة في شارع فخرالدين في صيدا، بتمويل من منطمة الأغذية العالمية وبإشراف منظمة الإغاثة الأولية الفرنسية. يتوقع أن تستغرق الأعمال نحو ثلاثة أشهر، وتشمل تخطيط أرضية السوق وتجميل جدرانها بلوحات موزايك زجاجية ملونة، وتدعيم الأعمدة الحديدية وتحسين المرافق الخدماتية العامة. ويتمثل الهدف الأساسي للمشروع بتحسين السوق وتجميله ليُشكّل عامل جذب للمواطنين، وتحسين مناخيل البائعين. (علي حشيشو)

انطلاق أعمال
تأهيل سوق
الخضار في صيدا

بومياً لكن سرعان ما توقفت الأشغال مع إيجاد حلول مؤقتة لأزمة نفايات العاصمة، وتبحرت كل الخطط؛ خطة «سوام 1» تراجع الحديث عن مكتب سرار

مشكلة النفايات المستعصية؟
الإجراءات الروتينية
مدير «شركة الأمانة العربية»، خالد الياسين، عزا التأخير في بدء الأعمال إلى «الإجراءات الروتينية». وأكد أن المرحلة الأولى لزمّت إلى شركة «معمار» التي باشرت بالحفر وأخذت عينات من التربة. ولغت إلى أنه تم اختيار منطقة سرار «لكونها ملائمة للمشروع لجهة المساحة والموقع البعيد كلياً عن المنازل السكنية، كما أنها تستوعب 90 في المئة من نفايات عكار. وبالتالي هذا المشروع سيكون شاملاً لكل المنطقة». في غضون ذلك، لا يزال يعمل كالمعتاد ويستقبل يوميا نحو 350 طناً من نفايات مختلف البلدات العكارية وفقاً لعقود موقعة مع البلديات. ولا تستقبل أي نفايات من خارج المنطقة».

التشغيل في بداية 2019
مصادر متابعة في الاتحاد الأوروبي أكدت لـ«الأخبار» أن تنفيذ مشروع معمل عكار لمعالجة النفايات بدأ فعلياً في 4 تشرين الأول 2017 مع بداية الحفر في موقع المعمل». وقالت إن التأخير في البدء بالحفر في موقع المطمر (بالقرب من مكب سرار) يعود لوجود معلم ديني تم الابتعاد عنه». وأوضحت أن «تصاميم المطمر توشك على الانتهاء والمشروع لا يشمل تأهيل المكب القديم القريب من موقع المطمر، والذي يمكن أن يدخل ضمن خطة الدولة لإعادة تأهيل المكبات العشوائية». ولغقت إلى أن المشروع الجديد «سيخدم كل عكار (300 - 400 طن يوميا)، أما تكلفة التشغيل فستكون 25 دولاراً للطن في المعمل و15 دولاراً للطن في المطمر (من موازنة الدولة أو البلديات المخدومة)». وتوقعت المصادر أن يبدأ العمل في المعمل والمطر مع بداية السنة المقبلة.

لبنان خالي من السلّ عام 2030

من بين كل مئة ألف مقيم في لبنان، هناك 12 شخصاً مُصابون بداء السلّ. ورغم أن هذه نسبة منخفضة وفق تصنيفات منظمة الصحة العالمية، إلا أن لبنان كان، قبل ست سنوات، يخطو نحو القضاء على هذا المرض نهائياً. لكن «النزوح السوري وارتفاع أعداد المهاجرين من بلدان ترتفع فيها نسب المصابين بالسلّ، كالأردن وتونس والسجون في المئة»، وفق وزير الصحة غسان حاصباني. وبحسب وزارة الصحة التي أحييت، أمس، اليوم العالمي للسلّ بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة الدولية للهجرة، تحت شعار «العالم خال من السلّ»، وصلت نسبة المصابين غير اللبنانيين عام 2017 إلى 57% من مُجمّل الإصابات في لبنان. فيما شكّل المصابون اللبنانيون نسبة 43% المتبقية. وفي الجمل، ترتفع نسبة الإصابات بهذا المرض بين المجموعات الأكثر هشاشة، كالأجانب وتولاء السجون والمهاجرين والفئات المُهشّمة والمتعاطلين مع فيروس نقص المناعة.

لا تزال النسبة منخفضة في لبنان، كما أوضحت مسؤولة البرنامج الوطني لمكافحة السلّ في الوزارة الدكتور هيام يعقوب في اتصال مع «الأخبار». لافتة إلى أن الوزارة وضعت خطة استراتيجية للقضاء على السلّ عام 2030. وبحسب يعقوب، هذه الخطة ستسعى إلى خفض نسبة الإصابات بحلول 2021 إلى عشر إصابات من بين كل 100 ألف مُقيم، وذلك عبر السعي إلى تحسين النقضي عن المرض لدى الفئات الأكثر عُرضة وتقديم العلاج والإشراف على المرضى حتى

هذه الأرقام لا تُنبئ بواقع خطير، إذ

تملكّ منزلاً... حلم بات حقيقة مع شركة الدار العقارية

تسجياً لتملك كل مواطن لشقة أعلامه وفق إمكانياته، واستكمالاً للحملة التي بدأتها شركة الدار العقارية (AL Development SARL) العاملة في مجال التطوير لا سيما في المباني السكنية والتجارية في لبنان، عرضت الشركة للجمهور مشاريعها المنتشرة في كل أنحاء لبنان وذلك مساء الخميس، 22 آذار 2018 في فندق الكورال بيتش في بيروت، في حضور كثيف ولافت جاء من مختلف المناطق اللبنانية للتعرف إلى تفاصيل المشروع وموازاتنا. وسالت «إلى أي درجة يمكن الوثوق بالبراقم الوزارة خصوصاً إذا عدنا إلى الدراسات التي أظهرت، بناء على دليل المدارس للعام 2013/2014 أن هناك 173 مدرسة تضم 44 ألف تلميذ ولا تستوفي شروط أن تكون مدارس، إذ أن عدد معلمها أقل من عدد الشعب، فماذا فعلت الوزارة بهذا الخصوص؟».



مروان حطط

المشاريع المؤلفة من Doha Hills II في دوحة الحص، Lena De Karon المبني الفخم في بيروت، Urban Stairs في الحازمية، النبطية 713 للتجارة، ساري، عرمون 13 المتكون من سبرينا وميلا، ومشاريع نور في الضاحية المؤلفة من عدة وحدات سكنية مصممة بدقة وتجمع جميعها بين العمارة الحديثة والمواد المستخدمة انسجاماً مع الطبيعة ومتطلبات الإنسان. وتقدّم الشركة مجموعة متنوّعة من الشقق من حيث المساحات مع تقديم تراعي كافة الأنواع، إضافة إلى تسهيلات عديدة مُشجّعة فاجات المواطنين، إذ يمكن مثلاً

500 تلميذ يتنافسون في الحساب الفوري
تُنظّم إدارة برنامج MAP Genius المسابقة المناطقية في بيروت والمتن وجبل لبنان في الحساب الفوري السريع ل500 تلميذ. تقام المسابقة برعاية وزير الثقافة غطاس خوري، في جامعة بيروت العربية - حرم الدبية، العاشرة صباح اليوم.

قصص قصيرة
في «اللبنانية - الدولية»
نظمت الجامعة اللبنانية - الدولية (فرع صور)، أمس، لقاء حوارياً بين طلاب



كلية التربية في الجامعة، وتلامذة صفي السادس والسابع في المدرسة الإنجليزية - صور، حول التجربة الإبداعية في كتابة القصص القصيرة، وتخلل اللقاء عرض لقصص قصيرة من تأليف التلامذة.

تعزيز الفساءلة المحلية
في «الأميركية»
يُنظّم «معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية» في الجامعة الأميركية في بيروت، الثلاثاء المقبل، مؤتمراً حول تعزيز المساءلة المحلية في ضوء انعقاد مؤتمر «سيدرا» المؤتمّر الذي يعقد في قاعة المعهد، من التاسعة صباحاً حتى الخامسة عصرًا، يأتي في سياق «استكشاف الأطر التشريعية التي تُنظّم الشفافية والمساءلة في لبنان»، وتحديد دور وواجبات والتزامات الجهات الفاعلة المحلية والدولية في تفعيل آلية الحكم الرشيد والشفافية».

(الأخبار)



ابت إختفت موازات 98 مدرسة من أرقام الوزارة (مروان حيد)

السلة اللبنانية

ابتزاز «رياضي» للأرمن.. استحضر الإبادة على المدرجات

تدرجت الخلافات سريعاً في كرة السلة اللبنانية، ووصلت إلى حيث كان يخشى الجميع. لم يتعلم القيمون على اللعبة من أخطاء الموسم الفائت، فعادت الأمور إلى «المرتم الأول»، وربما لن تنته على سلام كما حصل من قبل، لأن التحشيد مستمر ويكرر كل يوم داخل ملاعب كرة السلة اللبنانية وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، وهذه الأخيرة تستعمل بطريقة سلبية في الرياضة اللبنانية وخاصة في كرة السلة.

حسين سقور

تعود القصة إلى نهاية مرحلة المجموعات في بطولة الموسم الماضي وتحديدًا في شهر كانون الثاني، حينما كان نادي هومنتن أحد أقوى الأندية في البطولة، وفرض نفسه بأكراً بين الأربعة الذين سيحجزون مكانهم في نصف النهائي «فاينل فور». وهذا ما حصل. حل هومنتن ضيفاً على الرياضي في قاعة صائب سلام في المنارة، حينها فوجئ الجميع برفع جمهور الرياضي لعلمين تركيين على المدرج الشرقي للملعب، في محاولة لاستفزاد لاعبي نادي هومنتن وجهازهم الفني.

الزمة هي مع غي مانوكيان الذي دائماً ما يدخل بمواجهات كلامية مع مدربين وإداريين وحتى جماهير الأندية الأخرى

وتذكرهم بالمجازر التي ارتكبتها الأتراك بحق الأرمن بين 1914 و1923 وراح ضحيتها ملايين الأرمن. استنكرت حينها إدارة نادي الرياضي بيروت الأمر وكذلك الاتحاد اللبناني لكرة السلة، وأكدوا أن ما حصل غير مقبول وهو تصرف فريدي ولا يجب أن يتكرر، ولكن لم يتحرك أحد جدياً للوقوف على حقيقة ما جرى، وأن «لعبة الأولاد في المدرجات» يمكن أن يؤذي إلى عواقب وخيمة. عاد المسلسل من جديد هذا الموسم، وعند كل مباراة يلتقي فيها الرياضي بيروت مع هومنتن بيروت سواء في مزره أو المنارة، يكون فيها التحشيد الجماهيري على أعلى المستويات، وهذا شيء صخبي إذا بقي عند حدوده الرياضية. في المباراة الأخيرة التي راز فيها هومنتن ملعب المنارة ارتدى جمهور الرياضي اللون الأحمر من دون رفع أي علم، وهو ما اعتبره هومنتن استفزازاً جديداً للنادي الأرمني،

وتذكيراً بالمذابح التركية بحق الأرمن، وأيضاً من دون أي تحرك من اتحاد اللعبة لقطع الطريق على أي خلافات يمكن أن تحصل. ومن الجهة الأخرى يتعرّض لاعبو نادي الرياضي بيروت في كل مزة يرحلون إلى ملعب مزره لانتقادات قاسية من جمهور هومنتن تصل في الكثير من الأحيان إلى حدّ الشتم، وهو الأمر الذي تعرّض عليه إدارة نادي المنارة في كل مزة. وفي هذا الإطار تعتبر مصادر



(سركيس برتسيان)

مباراتان حساستان!

مواجهتان من العيار الثقيل ستشهدهما الملاعب اللبنانية يوم غد الأحد، الأولى تجمع سيدات الرياضي مع سيدات هومنتن في المباراة الثالثة من السلسلة النهائية عند الساعة الثالثة عصراً، وبعدها مباشرة عند الساعة الخامسة عصراً يستقبل رجال هومنتن رجال الرياضي في مباراة حسمة صدارة المجموعة الأولى قبل الدخول بالمراحل الإقصائية. وأعلنت رابطة جمهور هومنتن أن الإعلام الأرمنيّة قطع هي التي سترفع في ملعب مزره، وهذا في ردّ على اللون الأحمر الذي ارتداه جمهور الرياضي في المنارة وأعلام تركيا الموسم الماضي. تحضيرات جماهيرية تتعدّد بشكلها عن الرياضة والروح الرياضيّة. ففي الكثير من الأحيان كانت مباريات البطولة تنتهي بإشكالات وكانت المباريات والبطولات تنتهي بالمكاتب وليس على أرض الملعب، ولكن هي المرّة الأولى التي يأخذ التشجيع في لبنان طابعاً سياسياً إلى هذا الحد، جعل الكثير من المتابعين للشأن السلوي يعبرون عن خشيتهم من حضور المباريات في الملاعب، ومن تأخر تحرك الاتحاد والإدارات.

تستفزّ جمهور هومنتن بهذا الأمر، وهو ما ترفضه دائماً إدارات الأندية الأخرى وتؤكّد رفضها لهذه الأمور في الملاعب. توتر كبير تشهده اللعبة هذه الأيام، لا شك أنه سيأخذ طريقاً تصاعدياً في حال لم توضع حلول سريعة، خاصة وأنه من السيناريوهات المتوقعة في بطولة الرجال، أن يكون هناك إعادة لنهائي الموسم الماضي بين الرياضي وهومنتن، وعندما تعود «معركة الجماهير» إلى

كرة الخلافات تدرجت من سلّة الرجال إلى سلّة السيدات، حيث تشهد السلسلة النهائية بين سيدات المنارة وسيدات هومنتن الكثير من التجذبات. فشهدت المباراة الأولى التي احتضنها ملعب مزره يوم الأربعاء الماضي وانتهت لصالح صاحبات الأرض (70 - 59)، خلافات كبيرة بين لاعبات الرياضي ولاعبات هومنتن والجهازين الفنيّين. وقال النادي الرياضي إن أمين سر النادي تمام جارودي وزوجته اللاعبّة والإداريّة في فريق السيدات نبلا علم الدين جارودي تعرّضا لاستفزاد من قبل جماهير هومنتن، كما وجّهت لهما «شتائم وإهانات شخصية». وأصدرت الرابطة المركزيّة للنادي الرياضي بيان استنكار قالت فيه إن «نادي هومنتن تخطئ كل الحدود والخطوط الحمر» وأسفت لأن الأمور «وصلت لحد شتم لاعبي الرياضي لما مقدم وعبادة باخوس، ولحالة التهجّم على تمام جارودي الذي فقد أعصابه جزءاً الشتامم المتكررة لزوجته. عدا عن الحركات الاستفزازية التي أصرّ جمهور نادي الهومنتن على اقتعالها خلال 40 دقيقة»، كما طالبت رابطة النادي الرياضي نادي هومنتن بالاعتذار عن ما حصل في المباراة الأولى. وردّت إدارة هومنتن على بيان رابطة الرياضي معتبرة أن الجهاز الفني لنادي المنارة حاول افتعال المشاكل في مزره لتوقيف المباراة بعد أن حسمت المباراة بأكراً. وعلى قاعدة التراس بمواجهة التراس، أصدرت رابطة جماهير هومنتن بياناً «حذرت»، فيه جماهير الرياضي



(هيلم الموسوي)

سلّة السيدات مهدّدة

من استفزاز لاعبات هومنتن في مباريات السلسلة النهائية التي تقام على أرض الرياضي بيروت، وجاء في البيان «سنعاملكم بالمثل لا بل أكثر من ذلك، سنردّ الصاع صاعين أحذروا من ردنا المرزّل. لا تستنوا أن العين بالعين والسن بالسن والبائد أظلم». وأعلنت رابطة جمهور هومنتن أنه من اليوم وصاعداً الإعلام الأرمنيّة هي التي سترفع على مدرجات ملعب مزره في مباريات الرياضي - رجال ونساء-. وعلى الرغم هذه الاشتباكات الميدانيّة المحدودة داخل الملعب، والاشتباكات الافتراضيّة الحامية على وسائل التواصل الاجتماعي، لم يستنفر الاتحاد اللبناني لكرة السلة طاقاته لمنع انزلاق الأمور أكثر، واكتفى خلال جلسة الخميس بإصدار قرار يقضي بالسماح للجمهور المضيف فقط بحضور المباريات المتبقية من السلسلة النهائية بين الهومنتن والرياضي - سيدات. وبين هذا وذاك وقف التراس نادي الحكمة إلى جانب غريمه التاريخي النادي الرياضي، وأصدرت رابطة جمهور الحكمة بيان دعم للنادي الرياضي، وصوّت في بيانها على مدير الكرة في نادي هومنتن غي مانوكيان، معتبرة أنه بتصرفاته يسيء لكرة السلة اللبنانية وأن «عقدته» بعدم إحران بطولة لبنان تجعله يتصرّف بطريقة غير مقبولة تؤثر على صورة كرة السلة في لبنان، خاصة أنّ دوري السيدات يشهد مستوى كبيراً فنياً.

الدوري الأميركي في كرة السلة للمحترفين

«كليفاند كافاليرز» إلى الأدوار النهائية

تأهل كليفاند كافاليرز، وصيف البطل، إلى الأدوار النهائية (بلاي أوف) من الدوري الأميركي في كرة السلة للمحترفين، للمرة الرابعة تالياً، من دون أن يلعب، مستفيداً من فوز هيوستن روكتس متصدر المنطقة الغربية الخميس على ضيفه ديترويت بيسونز من الشرقية 96-100 بعد التمديد. ويحتل كليفاند، الذي حل وصيفاً عامي 2015 و2017 وأحرز اللقب في 2016، المركز الثالث في المنطقة الشرقية برصيد 42 فوزاً و29 خسارة، وبات يتقدم بفارق 10 انتصارات على ديترويت، وضمن بالتالي أن يكون بين الفرق الثمانية الأولى في المنطقة، بغض النظر عن نتائجها في المباريات المتبقية من الدوري المنتظم. وهكذا، انضم كليفاند ونجمه ليبرون جيمس إلى تورونتو رابتورز ويوسطن سلتيكس في المنطقة الشرقية، وهيوستن وغولدن ستايت



ووريزر حامل اللقب في المنطقة الغربية، ليرتفع إلى خمسة عدد المتأهلين إلى الأدوار الإقصائية التي تنطلق في 22 نيسان/أبريل. وقاد جيمس، أفضل لاعب في الدوري أربع مرات والموتج باللقب ثلاث مرات انتتان منها مع ميامي، كليفاند إلى إحران اللقب الأول في تاريخه، وسيحاول تكرار إنجاز 2016 خلال مشاركته الثامنة على التوالي في البلاي (تربع 4 مرات مع كل من ميامي وكليفاند)، ولم يكن نجم هيوستن جيمس هاردين ورفاقه في أحسن أيامهم واحتاجوا إلى وقت إضافي لحسم الفوز السابع تالياً والتاسع في آخر 10 مباريات و58 منذ انطلاق البطولة (مقابل 14 خسارة)، وسجل هاردين في الوقت الإضافي 10 من نقاط فريقه ال12، ورفع رصيده الإجمالي إلى 21 نقطة (مع 8 متابعات)، بينما كان أريك غوردون أفضل مسجل (22 نقطة)، وكليبتن كابيل أفضل مدافع (10 نقاط مع 14 متابعات). وعلى الطرف الآخر، حقق بلايك غريفيّن لاعب ديترويت تريبل دابل (10 على الأقل في الإحصائيات الشخصية الخمسة: نقاط، متابعات،

ليبرون جيمس يتابع التلق

تمريرات حاسمة، قطع الكرة أو صدّها) بتسجيله 21 نقطة مع 10 متابعات و10 تمريرات، وأضاف اندريه دروموند 17 نقطة مع 20 متابعات. وحقق تشارلوت هورنتس فوزاً كبيراً على ضيفه ممفيس غريزليز بفارق وصل إلى 61 نقطة (140-79)، وتابع نيو أورليانز بيليكانز صحوته، وحقق فوزه الرابع على التوالي على حساب ضيفه لوس أنجلوس ليكرز 128-125، فيما فاز ساكرامنتو كينغز على اتلانتا هوكس 105-90 وخسر دالاس مافريكس أمام يوتا جان 112-119، وأورلاندو ماجيك أمام فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 98-118.

لا ينتهي النجم ليبرون جيمس من التلق، حيث قاد فريقه كليفاند كافاليرز، وصيف بطل الموسم الماضي، إلى الفوز على ضيفه تورونتو رابتورز، متصدر المنطقة الشرقية، 132-129، في دوري تمريرات حاسمة و35 نقطة دون أن تخسر الكرة ولا مرة، هذا أمر رائع للغاية». وعلى غرار جيمس، قاد داويت هاورد تشارلوت هورنتس إلى الفوز على مضيغه بوركلين نتس 111-105 بعدما سجل له 32 نقطة مع 30 متابعات. وبات هاورد أول لاعب يسجل 30 نقطة مع 30 متابعات منذ 2010 عندما حقق كيفن لوف لاعب كليفاند 31 نقطة مع 31 متابعات.



بيوغرافي

علي عدنان كاظم، اسم كبير للاعب عراقي شاب يتألق في ملاعب إيطاليا مع فريقه اودينيزي، هو اول لاعب عراقي في التاريخ في كرة الايطاليين. نقاط عديدة مضيئة في مسيرة ابي الرابعة والعشريت ابرزها قتاله مع الجيش العراقي ضد تنظيم «داعش»

روبرتو كارلوس العراقي علي كاظم من قتال «داعش» إلى أودينيزي

اجل البقاء، ولكن الاطفال كانوا يحاولون ان يستمتعوا بحياتهم في ظل كل الصراعات. كنت انا واصدقائي نلعب كرة القدم في الشوارع لنشغل انفسنا أو نشاهد مباريات الكرة العالمية على التلفاز... كانت كرة القدم تشغلنا الشاغل ووسيلة الترفيه الوحيدة لنا. هكذا كانت الكرة حلاً لعلي. في 2003 وعند احتلال الأميركيين للعراق، بدأ علي مشواره بفاعلاً في نادي الزوراء الشهير في العاصمة ثم انتقل إلى الفريق الشهير الآخر القوة الجوية، لكن خطوته الأولى كلاعب كانت في فريق شباب بغداد عام 2010 الذي استمر فيه حتى 2013. ذلك العام شكّل نقطة التحول في مسيرة علي عندما شارك مع منتخب «أسود الراقدين» في كأس العالم للشباب في تركيا حيث حل العراق في المركز الرابع وبرزت موهبة علي ولغمت أنظار العديد من الفرق الأوروبية ليضمه ريزاسبور. علي يعتبر أن بدايته مع هذا الفريق رغم العروض من فرق أكثر شهرة كانت مفيدة له إذ إنه كان لا يزال صغيراً حينها.

الثقة النوعية في مسيرة علي كانت في 2015، عندما تلقى اتصالاً تبلغ فيه أن أودينيزي الإيطالي يريد التعاقد معه. كان وقع المفاجأة كبيراً عليه. كيف لا؟ وأودينيزي نادر معروف في إيطاليا ولعب في صفوفه نجوم أمثال المحلي أنطونيو دي ناتالي والالمانى أوليفر بيرهوف والتشيلياني اليكسيس سانتشيز والكولومبي خوان كوارادو. مجدداً، لم يفكر علي مرّتين، وافق على الفور. بمجرد أن وضع توقيع على كشوفات النادي دخل علي التاريخ. أصبح أول عراقي يلعب في الدوري الإيطالي.

البداية ستظل في الذاكرة، فقد فاز أودينيزي على يوفنتوس البطل في عقر داره التاريخ سيكتبه علي مرة ثانية في العام التالي عندما بات أول لاعب عراقي يسجل هدفاً في «الكالشيوي». كان ذلك في المباراة أمام جنوى. الإشارات انهارت على الشاب العراقي. الإعجاب كثر به. موهوب هو في مركز الظهير الأيسر. يجيد الواجيبين الدفاعي والهجومى. تأثر في صغره بالبرازيلي روبرتو كارلوس، دعنا نقول إنه إذا «روبرتو كارلوس العراق».

هكذا، بات علي مع الوقت من العناصر الاساسية في تشكيلة أودينيزي. السيت الماضي، كان يسجل هدفاً في المباراة أمام ساسوولو. هدف وصلت اصداؤه إلى بغداد. مجدداً، علي مصدر لفرح العراقيين الشغوفين بالكرة. علي عدنان كاظم الذي شقّ طريقه نحو النجاح بلا مساعدة من أحد. مكانته كبيرة في قلوب العراقيين. قاتل يوماً للدفاع عن وطنه، وما هو يحمل أحلام شعبه، إلى ملاعب الأضواء الإيطالية.



تظهر خلفات السعودية وقطر أيضاً في الملف العراقي (أ ب)



بطولة الصداقة السعودية

منذ تسعينيات القرن الماضي تقام بطولة الصداقة الدولية لكرة القدم في مدينة أبها السعودية بمحافظة عسير، وينظمها الاتحاد السعودي لكرة القدم على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الرياضية، وتقام على هامش مهرجان عسير السياحي. البطولة حصلت في عام 2000 على اعتراف الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحاد الآسيوي والاتحاد العربي. ويشترك في البطولة اندية ومنتخبات، فحققت البرازيل تحت 23 سنة لقب البطولة عام 1996، ونهبت للمنتخب العراقي عام 2003 ولنادي الرجاء، البيضاوي عام 2004. وتوقفت هذه البطولة منذ فترة، كما أنّ الحرب الدائرة في اليمن بقيادة السعودية تؤثر على المنطقة على اعتبار أنّ عسير اليوم هي منطقة عمليات للحرب.

حسنة زيت الدبت

إنه صيف عام 2014، تنظيم «داعش» يسيطر على الفلوجة ويقترب من الموصل. في الاثنا، فريق ريزاسبور التركي لكرة القدم يجري معسكراً استعدادياً في مدينة فلوريدا الأميركية. لم يفكر لاعب الفريق وقتها، العراقي علي عدنان كاظم، مرّتين، بدلاً من الرفاهية تحت شمس شواطئ فلوريدا عاد إلى شمس الصحراء الحارقة. التحق بالجيش العراقي متطوعاً لمقاتلة التنظيم الإرهابي، في إحدى المقابلات التلفزيونية، سال المذيع الشاب البالغ حينها 20 عاماً: لقد كنت لاعباً مميّزاً في الملاعب، وما أنت الآن تقاتل داعش. ما الذي دفعك للقتال إلى جانب الجيش العراقي؟ مجدداً، لم يفكر علي مرّتين. قالها بلغة الواثق: «مع عائلتي وأشقائي، نساند جميعاً الجيش العراقي. نحن مستعدون لإثبات ذلك قريباً ضد داعش. اعتقد أنهم ضعفاً، الإعلام هو الذي جعلهم يبدون أقوياء، على عكس ما هم عليه، واعتقد أنّ الجيش العراقي سيهزمهم قريباً». قيل أن يضيف: «لقد لقينا جميعاً نداء العراق».

هكذا، لم يتوان علي عن التضحية براحته ونجوميته وشهرته كلاعب يمثل العراق في الدوري التركي ليرفع اسم بلده في ميادين القتال بعد أن رفعه في عالم الكرة لم يبال بالانتقادات التي صوّت عليه بعد خطوته تلك. كان همه الوحيد أن يخدم بلده، لو تطلب الأمر منه أن يقدم كل ما يملك، في ساحات القتال، كان لا يتوانى عن التقاط الصور التذكارية بالبرة العسكرية إلى جانب «رفاق السلاح»، بدلاً من رفاق الكرة! أما المقاتلون فكانوا يتباهون لوجود نجم عرفوه وأحبوه في الملاعب إلى جانبهم بين وابل التيران وتعب القتال. كان وجوده مهماً للغاية. يقول أحدهم: «لقد رفع معنوياتنا».

تجربة كانت لا شك مؤثرة في حياة هذا الشاب في مستهل مسيرته الكروية، لكن ما حصده منها كان كبيراً. تحوّل إلى بطل في عيون العراقيين. علي عدنان كاظم، مواليد حيّ القاهرة في الأعظمية في بغداد في 19 كانون الأول عام 1993. شرب حبّ الكرة منذ الصغر، إذ إن العائلة كروية بامتياز وأشهر من أن تُعرّف، فوالده هو عدنان كاظم الذي كان في صفوف منتخب العراق عندما أحرز كأس آسيا للشباب عام 1977. أما عمّه فهو علي كاظم الأكثر شهرة والذي يُعتبر من أبرز المهاجمين في تاريخ الكرة العراقية في السبعينيات والثمانينيات أيام جيل حسين سعيد وأحمد راضي.

نشأ علي على عشق الكرة في شوارع الأعظمية. نشأ في ظل الاحتلال الأميركي للعراق والتفجيرات التي كانت تضرب بغداد. يقول في إحدى المقابلات الصحافية مستذكراً تلك الفترة: «يمكنك أن تتخيل أن كل يوم كان يمثل صراعاً من الكعبي عن سعادهت بأن منتخب بلاده هو أول المواصين إلى العراق بعد قرار اللغفا الأخير، ومن جهته دخل رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم البحريني سلمان بن إبراهيم آل خليفة على الخط، معتبراً أنّ ما تجمع نجحت دورة التنشيط الودية الصلبة»، وعادة ما تكون البحرين في صفّ السعودية.

اعتذار كويتي

في وقت يشارك المنتخبان السوري والقطري في بطولة الصداقة، اعترف المنتخب الكويتي عن المشاركة في البطولة «التي كانت مقزرة رياغة» من دون تحديد أسباب رسمية لهذا الرفض. ورحّبت مصادر كروية أن يكون التراجع عن المشاركة سببه تزامن موعد البطولة الودية مع مباريات وديتين للكويت، الأولى أمام المنتخب الأردني «خسرهما بهدف نظيف في 21 آذار الجاري»، والثانية ضد المنتخب الكابرون في 25 من هذا الشهر أيضاً. وتستعمل مباريات البطولة اليوم حين يلتقي المنتخب القطري مع سوريا، فيما يلعب سُور قاسيون وأسود الراقدين الثلاثة المقليل في آخر مباريات الدورة التشخيصية.

على ما يرام بين أبناء الخليج، لكانت المشاركة أوسع في «بطولة الصداقة» من دول مجلس التعاون، ولكن يبدو أن البطولة لا تحمّل الكثير من اسمها، فالصداقة غائبة هذه الأيام عن بلدان الخليج، وما يفوق أكثر مما تجمع نجحت دورة التنشيط الودية كما يُطلق عليها رياضياً بفرض شكل من أشكال «التطبيع الرياضي» بين الدول العربية، لا شك أنه «تطبيع خمد» إذا خُفت معه حدّة الخلافات

بين الدول العربية تدريجياً في زمن الحروب المستعرة، وابتعد بعضها عن محاور خارجية، وبعضها الآخر عن تطبيع رياضي أو سياسي مع الكيان الصهيوني.

وتظهر خلافات السعودية وقطر أيضاً في الملف العراقي، حيث تسعى كلّ دولة إلى التقرب من الاتحاد العراقي للعبة، بهدف استمالته في معركة الرياضة الخليجية، والتي غالباً ما يكون هدفها انتخابي في الاتحادات الآسيوية، وخاصة في رئاسة الاتحاد الآسيوي في كرة القدم. وهنا رئيس الهيئة العامة للرياضة السعودية تركي آل شيخ قطر يعودوا استضافة العراق للمباريات الدولية، فيما اعرّب رئيس وفد منتخب قطر في العراق طلال

بيرد ستيخ، في حديث صحافي إن لفترة حائراً خلال تصفيات كأس العالم المقررة في روسيا الصيف المقبل، حين لم يجد أرضاً بخوض عليها مبارياته في التصفيات، فلجا أخيراً إلى ماليزيا، ولعب مبارياته في التصفيات النهائية «المرحلة الرابعة»، إضافة إلى مباراة المحق المؤهل لكأس العالم عندما واجه المنتخب الأسترالي ذهاباً في ماليزيا

الخلاف السعودي القطري

وفي هذا الإطار أيضاً تساؤلات مشروعة يمكن أن تطرح عن أسباب التقارب السوري القطري رياضياً. فإ يخفى على أحد حجم الخلافات السعودية القطرية، إن كان على المستوى السياسي حالياً نتيجة الأزمة الخليجية وفرض حصار اقتصادي وسياسي ضدّ قطر بقيادة سعودية، أو على المستوى الرياضي وهو ما يُترجم عند كل مباراة تجع المنتخبين القطري والسعودي في البطولات الخليجية. ومن هنا ربما يكون التقارب القطري السوري من بوابة تصفية الحسابات الخليجية، أو يمكن أن يرتبط بمكان ما بالانفتاح القطري على الحوار حول السوري لن يشارك في دورة ودية مقابل التعتن السعودي في كرة القدم. وهنا رئيس الهيئة العامة للرياضة السعودية تركي آل شيخ القطري لن يشارك في دورة ودية قطر بعودة استضافة العراق للمباريات الدولية، فيما اعرّب رئيس وفد منتخب قطر في العراق طلال

نسيان كيف وقف المنتخب السوري لفترة حائراً خلال تصفيات كأس العالم المقررة في روسيا الصيف المقبل، حين لم يجد أرضاً بخوض عليها مبارياته في التصفيات، فلجا أخيراً إلى ماليزيا، ولعب مبارياته في التصفيات النهائية «المرحلة الرابعة»، إضافة إلى مباراة المحق المؤهل لكأس العالم عندما واجه المنتخب الأسترالي ذهاباً في ماليزيا

تطرح مشاركة سوريا وقطر معاً تساؤلات جدية حول طبيعة العلاقة بين البلدين

وإياباً في سيدني. لعبت سوريا وقطر في تصفيات كأس العالم 2018 ونجح «نصور قاسيون» بتجاوز القطريين على أرض السوجة، ولكن حينها كان الهدف كأس العالم ولم تكن المباريات ودية على الإطلاق، أمّا الآن فالظروف مختلفة، والأهداف السبب، قال مدرب «النسور» الألماني

المنتخب العراقي، وكانت هذه الزيارة الأولى للسعوديين إلى بلاد الراقدين منذ عام 1979، عندما شاركوا في النسخة الخامسة من بطولة كأس الخليج. بعد ودية السعودية (والود السعودي تجاه العراق أخيراً) تاتي بطولة الصداقة الدولية الجارية هذه ضمن كأس الاتحاد الآسيوي الشهر المقبل، حين يلتقي الزوراء والقوة الجوية العراقيان مع النمامة والمالكية البحرنيين. ورفض الاتحاد الدولي لكرة القدم السماح بإجراء مباريات ودية في العاصمة بغداد، معتبراً أن السماح بإقامة مباريات في العاصمة بحاجة إلى مزيد من الدراسة.

اجتماع الأضداد!

كان لافتاً منذ بدء فترة رفع الحظر جزئياً عن العراق العام الماضي، أسماء المنتخبات التي استضافها في محافظات الحصرة وكربلاء جنوب البلاد، إضافة إلى إقليم كردستان العراق شمال البلاد، وجاء الانفراج الكبير قبل أسابيع قليلة من العاصمة الكولومبية بوغوتا، حين أعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جيانا أنفانتينو خلال

الكرة العربية

بطولة «الصداقة» في العراق

كرة قدم «جيو. سياسية»!

حسين سقر

بعد ثلاثين عاماً من الخزلة، عادت بلاد الراقدين لاستضافة المباريات الرياضية الدولية على أراضيها. رفع الاتحاد الدولي لكرة القدم الحظر عن العراق، وتسمح له باستضافة البطولات القارية والدولية. الحظر فُرض على العراق في تسعينيات القرن الماضي، حيث مُنع من استضافة المباريات الدولية بحجة الظروف الأمنية. منذ اجتياح الكويت في ظل حكم صدام حسين عام 1990، وصولاً إلى الغزو الأميركي للعراق عام 2003، وما تبعه من تمرد للجماعات الإرهابية على الأراضي العراقية وفي مقدمتها

تحسنت الظروف الأمنية منذ نهاية عام 2016، وفي تلك الفترة قام «الفيفا» بتخفيف الحظر تدريجياً والسماح بإقامة مباريات ودية في محافظات الحصرة وكربلاء جنوب البلاد، إضافة إلى إقليم كردستان العراق شمال البلاد، وجاء الانفراج الكبير قبل أسابيع قليلة من العاصمة الكولومبية بوغوتا، حين أعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جيانا أنفانتينو خلال

ذكرى

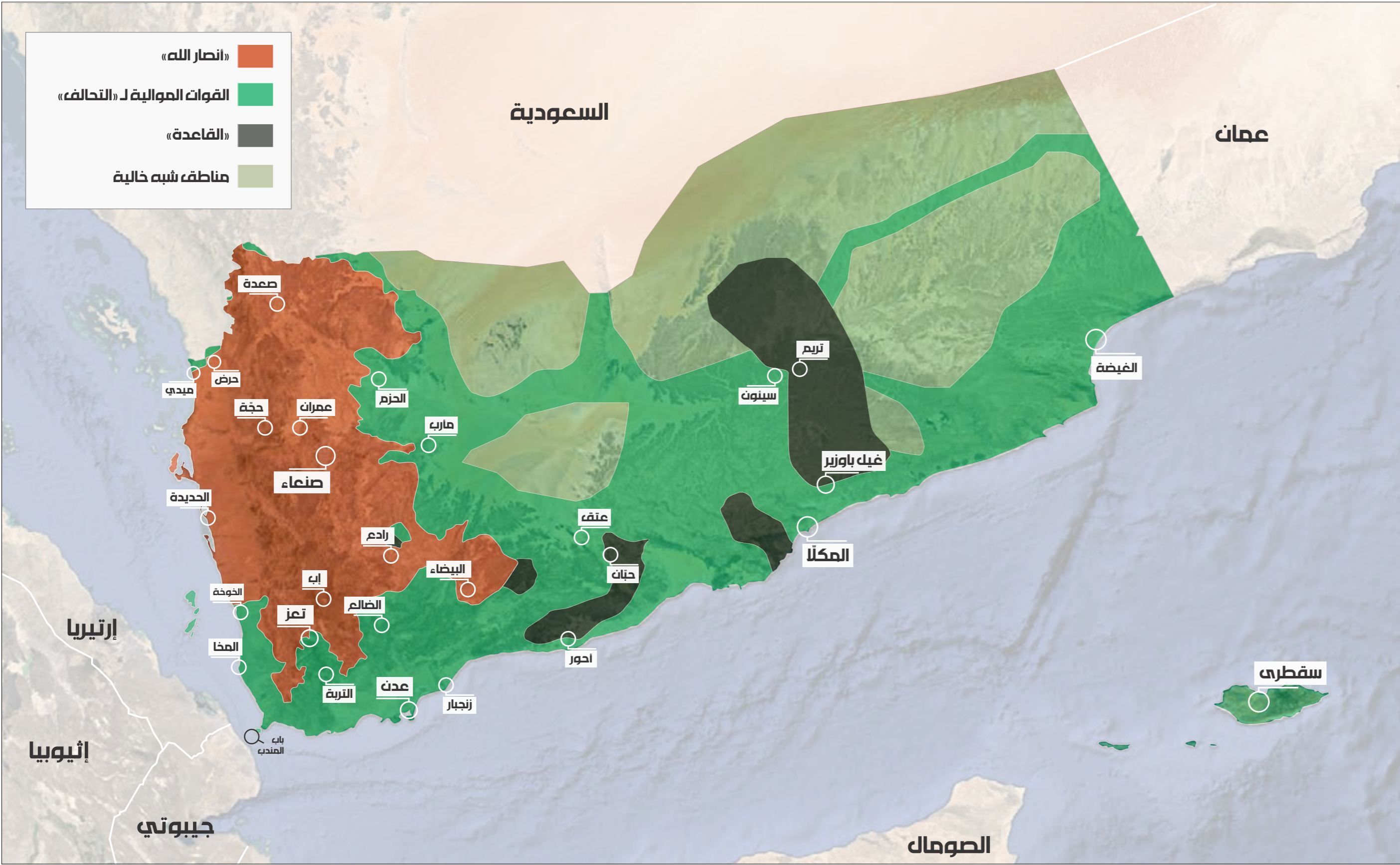
يدخل العدوان على اليمن عامه الرابع منذ دون مؤشرات جادة إلى إمكانية افولهِ قريباً. السعودية لا تزال متمسكة بنقطة إنجاز يؤهلها تحجيم «انصار الله» في الخارطة السياسية مستقبلاً. والولايات المتحدة وشركاؤها الغربيون لا يمانعون باستمرار الحرب طالما انها لا تزال تحز على خزائهم عوائد لم يكونوا يلحوموا بها الا في عهد محمد بن سلمان. اما اليمنيون، الذين استُخدمت ضدّهم كل اشكال التنكيل والترهيب والتجويع، فلا يزالون ماضين في تعزيز قدراتهم، وتحصين إنجازاتهم. مُدركين ان عوائد التصحيحات التي يبذلونها اليوم سيجنونها بعد انتهاء العدوان، مما دلائل سياسية جديدة تغيّر وجه اليمن، الذي دائما ما ارادته السعودية تابعاً لها

3 سنوات من «العبت»:

متى تفهم السعودية الدرس؟

دعاء سويدان
عند الثانية من فجر الـ 26 من آذار/ مارس الجاري، ينهي العدوان على اليمن عامه الثالث، فاتحاً باباً رابعاً من الحرب والحصار واللا نتيجة». تمضي السعودية في «مغامرتها» التي لم تؤدّ، إلى الآن، سوى إلى الإف من القتل والجرح واضرار مهولة على المقلب اليمني، ودوامة استنزاف متواصلة على المقلب السعودي، لا تفتأ الدول الغربية تمنع في الاستثمار فيها. تحوّلت الجغرافيا اليمنية ومعها مناطق الحدّ الجنوبي، على مدار ثلاث سنوات، إلى «ثقب أسود» للقوات السعودية والإماراتية والسودانية ومن لُف ليفيها من اليمنيين. على الحدود الجنوبية للمملكة، أضحت مناطق عسير ونجران وجزران أشبه بمصبدة للجنود السعوديين، يواصلون فيها عمليات الكز والغز من دون أن يتمكنوا من استعادة ما خسروه، فيما يحافظ مقاتلو الجيش واللجان بشكل ثابت على مكشباتهم هناك. الحال نفسه، إن لم يكن أسوأ، يتجلّى على بقية جبهات الشمال، حيث باتت

صحراء ميدي «حَمَام دم» لجنود نظام عمر البشير، في حين تعجز القوات الموالية للرئيس «المحتجّر» عبد ربه منصور هادي في محافظة الجوف عن الظفر بأكثر مما سيطرت عليه من مساحات صحراوية. على الضفة الغربية، ليس وضع التشكيلات التابعة لـ«التحالف»، والتي تلعب الإسارات دوراً رئيساً في قيادة عملياتها، أفضل مما تقدم. منذ أشهر، تحاول تلك التشكيلات الوصول إلى أبواب مدينة الحديدة، إلا أنها كلما تقدّمت خطوة كُلمًا لمست صعوبة الثبات أمام مقاتلين متمرسين بالقون الأرض والتفهم، وانتقالاً نحو الوسط، دونما حاجة إلى الإضافة في الحديث عن تعز التي يحكمها «ستاتيكو» لا يزال «التحالف» غير قادر على كسره، يظل المشهد على ما هو عليه. بضعة مقاتلين برزحون منذ أشهر طويلة في مديرية نهم، على أمل النفاذ إلى صنعاء، لكن ذلك الأمل لا يقنا يضعف يوماً بعد يوم مع استعادة الجيش واللجان زمام المبادرة هناك. هكذا هو إذا المشهد الميداني. «إنجازات» محدودة لـ«التحالف» توارثها خسائر كبيرة على الحدّ



(تصميم سارة عيسى)



عاجزاً عن كسر «ستاتيكو» المسيطر على تعز (أفبر)

وأمله، مع ما يعنيه اليمن للسعودية والإمارات؟
أما في اتجاه الخارج، فلا موقف إلا التذكير بعجبية المضي في الحرب، ولا جدوى المراهنة على إخضاع «انصار الله» بمرور الوقت. ذلك أن الحركة ماضية في تعزيز قدراتها «حتى بلوغ مستوى الردع»، من دون أن تعيقها الأعمال العدائية بوجهها كافة عن مساعيها. ولو كانت المجازر، ومعها سياسة الإفكار التي شكّل قرار نقل البنك المركزي اليمني «كارتتها» الأكبر، يمكن أن توصل إلى نتيجة لصالح السعودية، لكانت فعلت منذ زمن تحذّ يلازمه، في كل مرة، التشديد على «بطلان» المزارع التي أعلن العدوان تحت ستارها. فليس التطلع إلى «عودة الإمامة» إلا جزءاً من الدعاية المضادة التي أثبتت انخراط «انصار الله» مبكراً في الحوار اليمني غلطها، وليس «التعمد الإيراني» إلا سبيلاً للهروب من الاعتراف بأن السعودية لا تحتمل بلداً مستقلاً في جوارها. وفي ما عدا ذلك، فليس لدى الحركة، وفقاً لما أكد الحوثي، مانع من «الشراكة» التي كان ادعى الوزير السعودي عادل الجبير أن بلاده تسعى لإعادة اليمنيين إليها. فما المشكلة إذا؟ ولماذا لم تنته الحرب إلى الآن؟ تبقى «كلمة السر» في واشنطن، التي لا مؤشرات حتى الساعة على رغبتها في إطفاء الهيب المشتعل منذ ثلاث سنوات.

تلعب على المتناقضات ولا تستمرر في الانقسامات. وهي دعوة موجّهة، وتجدد نشاطهما، واستباحة المواقع ذات الأهمية الاستراتيجية أو تلك المشتملة ثروات وموارد وحرمان «السكان الأصليين» من إمكانية الاستفادة منها على نحو حقيقي لا في صورة «إعاشات» يوزعها عليهم ما قاله السيد الحوثي أيضاً. فهل تصل دعوته إلى مسامح الجنوبيين، «الإصلاحيين»، الذين اكتشفوا، بالتجربة، أن «عسف» ابن سلمان في الانقسامات بين الجنوبيين، الذين لم يات تشكيل «المجلس الانتقالي»، الموالي لأبو ظبي، إلا ليزيدهم خلافات فوق خلافاتهم السياسية والمناطقية والجهوية وغيرها. اليوم، تتعالى الأصوات الرافضة لـ«الاحتلال» الإماراتي، فيما يجد ازلامه أنفسهم محصورين في دائرة ضيقة لن تفضي بهم، في نهاية المطاف، سوى إلى نيل حصص من الكعكة» بعدما بالغوا في إغراء «البسطاء» بـ«الاستقلال واستعادة الدولة» المنشودة هذا العرض الذي تقدّمه به أبو ظبي والرياض مقابل الدفع بأبنائهم إلى «محارق» جديدة على الجبهات الشمالية، تقابله دعوة موجّهة إلى «الحالين والواهمين بتحقيق خياراتهم السياسية من خلال الأجانب» على حد تعبير السيد عبد الملك الحوثي، في مقابلته مع «الأخبار»، إلى «شراكة» جادة، لا

في المجال أمام تخلفي «القاعدة» و«داعش» لإعادة رض صفوقهما تلك المشتملة ثروات وموارد وحرمان «السكان الأصليين» من إمكانية الاستفادة منها على نحو حقيقي لا في صورة «إعاشات» يوزعها عليهم ما قاله السيد الحوثي أيضاً. فهل تصل دعوته إلى مسامح الجنوبيين، «الإصلاحيين»، الذين اكتشفوا، بالتجربة، أن «عسف» ابن سلمان في الانقسامات بين الجنوبيين، الذين لم يات تشكيل «المجلس الانتقالي»، الموالي لأبو ظبي، إلا ليزيدهم خلافات فوق خلافاتهم السياسية والمناطقية والجهوية وغيرها. اليوم، تتعالى الأصوات الرافضة لـ«الاحتلال» الإماراتي، فيما يجد ازلامه أنفسهم محصورين في دائرة ضيقة لن تفضي بهم، في نهاية المطاف، سوى إلى نيل حصص من الكعكة» بعدما بالغوا في إغراء «البسطاء» بـ«الاستقلال واستعادة الدولة» المنشودة هذا العرض الذي تقدّمه به أبو ظبي والرياض مقابل الدفع بأبنائهم إلى «محارق» جديدة على الجبهات الشمالية، تقابله دعوة موجّهة إلى «الحالين والواهمين بتحقيق خياراتهم السياسية من خلال الأجانب» على حد تعبير السيد عبد الملك الحوثي، في مقابلته مع «الأخبار»، إلى «شراكة» جادة، لا

الحوثي: لاوسع مشاركة في «السبعية»

علّق وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، أنور قرقاش، على مقابلة قائد حركة «انصار الله» السيد عبد الملك الحوثي، مع «الأخبار»، والتي نُشرت أمس، بالقول إن هذه المقابلة «تؤكد الأبعاد الإقليمية لمشروع ميليشيا (الحوثيين)، معتبراً أن «التحدي يتجاوز حدود اليمن، ومضيفاً أن «قرار الحزم إجراء رديع بامتياز»، في المقابل، دعا الحوثي، أمس، في كلمة بمناسبة «جمعة رجب»، إلى أوسع مشاركة في الفعالية التي تُقام الإثنين المقبل في ميدان السبعين في صنعاء، إحياءً للذكرى الثالثة لاندلاع العدوان. وقال إن «المشاركة الواسعة تؤكد أن الاستهداف المستمر منذ 3 سنوات لم يكسر إرادة شعبنا». وشدد رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصماد، بدوره، على ضرورة «تصافر الجهود في الإعداد للفعالية، والعمل على إنجازها بما يليق بصمود الشعب اليمني»، معتبراً، خلال تروسه اجتماعاً موسعاً للجنة التحضيرية للفعالية، «التحشيد لها جزءاً من المعركة... لإيصال رسائل للعالم بصمود اليمنيين». من جهته، أعلن رئيس «اللجنة الثورية العليا»، التابعة لـ«انصار الله»، محمد علي الحوثي، أنه سترافق الفعالية المركزية في صنعاء فعالية في محافظة الحديدة. (الأخبار)



مصر زيارة مفاجئة قام بها الرئيس عبد الفتاح السيسي، لسيناء أمس، حيث تصفد إحدى القواعد الجوية بالقرب من مدينة الإسماعيلية، فيما اعطى انطباعاً عاماً بتأييد بائٍ الانتخابات الرئاسية المرتقبة بعد غد الاثنين، غير موجودة على أجدنته

السيسي ضي سيناء من قال انتخابات؟

القاهرة - الأخبار

لا انتخابات في مصر، يوم الاثنين. الاستحقاق الرئاسي الذي تمتد فعالياته حتى يوم الأربعاء المقبل، أفزع من معناه، قبل أن تنطلق حملاته الانتخابية بأسابيع، والقاهرة تبدو بلا ناسها الذين فهموا منذ الأشهر الأولى لعام 2014، أي بعد مدة قليلة على (30 يونيو)، أنهم باتوا اصام مشروع أكبر منهم: الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، يظهر غير مهتم بنفي هذا المعطى، إذ إنه يُرشح يوماً بعد آخر فكرة أنّ الانتخابات خبيثة، ويتعامل معها باعتبارها غير موجودة. هذه ليست فرضية، بل حقيقة يؤكدها غياب نشاطات

الرئيس المصري في الإسماعيلية: انا عايز أقول لكم إن كلنا بنعاني

ميدانية لحملة الانتخابية، كما طيبة النشاطات التي يقوم بها هو يومياً. يوم أمس، بدلاً من محاولة التواصل مع الناخبين قبل ساعات من غلق أبواب الدعايا الانتخابية، واختار السيسي كعادته بين الضحك والأخر، قضاء العطلة الأسبوعية مع قوات الجيش، ولكن هذه المرة في إحدى القواعد الجوية المؤمنة بشكل كامل في سيناء والبعيدة بشكل نسبي عن مواقع الاشتباك، قضى هناك أكثر من 5 ساعات، وتناول الطعام مع القوات الموجودة، وحرص على الحديث

معهم في زيارة لم تُعلن إلا بعد انتهائها - كعادة زياراته العسكرية إلى سيناء، وبعدها تابع من القاعة، «العملية الشاملة سيناء 2018»، قال للضباط والجنود: «سنأتي إلى هنا قريباً للاحتفال بالنصر على حورج هذا العصر»، مشدداً على ضرورة استخدام كل القوة ضد كل من تسول له نفسه أن يرفع السلاح ضد أي مصري، مضيفاً في الوقت نفسه أنّ عقيدة الجيش المصري الأصلية هي حماية الشعب والوطن وليس الاعتداء على أحد. استمع الرئيس المصري إلى شرح مطوّل من وزير الداخلية ورئيس الأركان وقائد القاعدة الجوية، فيما جدد وزير الداخلية تأكيدَه لضرورة «استمرار التنسيق بين الجيش والشرطة لمحاصرة وتضييق الخناق على العناصر التكفيرية والقضاء عليها في مناطق مكافحة النشاط الإرهابي». هكذا، فإنّ الأجواء الانتخابية لم تعد موجودة في المحروسة إلا من خلال صور ولقائات «تابيد الرئيس» التي غزت الشوارع، ليس في القاهرة فحسب، ولكن في المحافظات والقرى التي أُجبر أعينها على رفعها وعلى إقامة المؤتمرات الجماهيرية، فيما أُطلق عدد من مديريات التربية والتعليم وعودوا للطلاب الذين دخلوا أخيراً قاعة بيانات الناخبين بالحصول على درجات إضافية في «المواد العملي» شرط المشاركة الجيّد، ولكن هذه المرة في إحدى القواعد الجوية المؤمنة بشكل كامل في سيناء والبعيدة بشكل نسبي عن مواقع الاشتباك، قضى هناك أكثر من 5 ساعات، وتناول الطعام مع القوات الموجودة، وحرص على الحديث

بمخض في كتابات تقول، مثلاً: «لو



ضخ السيسي العطلة السنوية مع قوات الجيش (أ ف ب)

تونس

الصراع مستمر ويتنقل: الشاهد ضي البرلمان... والطبوبي أمام التقاييين

ويضربون أمثلة ناجحة عن شركات جرت خصصتها وتحقق اليوم أرباحاً قياسيّة. وفيما لا يعارض «اتحاد الشغل» خصخصة الشركات تعود إلى عائلة بن علي وأصحابه (بناهرز عددها 527 شركة)، فإنه يعتبر من جهة ثانية أنّ الدولة قامت على «قطاع عمومي قويّ، وجد لبقّي»، وأنّ دعاة الخصخصة لا يهتمون إلا بالشركات الراحبة، ويقدم «الاتحاد» أمثلة مضادة عن شركات

«اتفاق قرطاج»، وهي وثيقة تحدد أولويات الحكومة في مقابل تحصيل دعم الموقعين. أمام البرلمان، دافع يوسف الشاهد، عن نفسه، معذراً «المؤشرات الاقتصادية الإيجابية» التي شملت السياحة والزراعة والصناعة. وتطرّق إلى الانتخابات البلدية المقرّبة في أيار/ماي المقبل، فعزّز عن «الالتزام» في إنجازها، مضيفاً أنّ دوافع الأطراف التي تريد تأجيلها تتمثل في الخشية من نتائج «تمخّل ضربة قاسية لطموحاتها»، وذكر مرّة جديدة بانتماؤه إلى حركة «دعاء تونس».

عند تحالول الخلافات مع «اتحاد الشغل»، شدّد الشاهد على الدور المهمّ الذي يلعبه المدرسون، ولكنه استدرك قائلاً: «من غير المقبول مطلقاً ارتهان مستقبل أبنائنا ونجاح السنة الدراسية في إطار مفاوضات»، في إشارة إلى دعمه لوزير التربية، وقال إنه يسعى لأن تكون علاقته مع «الاتحاد» ممتازة، وأنه على الجميع القيام بواجبه الوطني «في إطار صلاحياته»، مشدداً على تمسكه بإجراء «الإصلاحات مهما كان الثمن السياسي».

من جهته، تفاعل الأمين العام لـ«الاتحاد» مع خطاب الشاهد، وقال أثناء افتتاحه مؤتمراً نقابياً، في ما يبدو أنّها إجابة على نقطة التزم كل طرف بصلاحياته: «فرحات حشاد (مؤسس المنظمة) لم يتعرّض للاعتيال لدفاعه على زيادة (في العاش)»، وهم يريدون «أنّ يدخلوا علينا (يلعب) دورنا» ورغم إشارة الطبوبي إلى «عدم استهداف أحد عند نقد الأداء الحكومي»، قال إنّ اتحاده «لا يتقارل بل يقود»، واعتبر عند حديثه عن ملف المؤسسات العمومية أنّ الحكومة تمارس لغة مزدوجة إذ أنّها تتفاوض معهم من جهة، فيما تمارس «المسرة» لبيعها من جهة أخرى، مشدداً على رفضهم النهائي للخصخصة أيّ منها. ويقوم الاختلاف بين الطرفين في ملف المؤسسات العمومية على تضارب رؤى، إذ تعتبر الحكومة، ومعها بعض مجموعات الضغط الاقتصاديّة، أنّ دور الدولة يجب أن يبقى محصوراً في المجالات الحيويّة فقط، مثل توفير الماء والكهرباء والنقل المدعّم، وأنّه

لقاء «إيجابي» في قرطاج

تتالت التطورات أمس، وتوجّها لقاء انعقد في قصر قرطاج بين الرئيس الباجي قائد السبسي، ونور الدين الطبوبي (الصورة)، الذي قال إنّ اللقاء جاء في إطار «مزيد التشاور في ظل المرحلة الصعبة التي تعيشها البلاد»، وأوضح أنّه جرى «تبادل وجهات النظر في عدد القضايا من أجل إيجاد سبل للخروج من هذا الوضع وتحويل الخيبات التي تمرّ بها البلاد إلى مؤشرات إيجابية». أمّا بخصوص أزمة نقابة التعليم الثانوي ووزارة التربية، فقد دعا الطبوبي الحكومة إلى عدم انتهاز سياسية «لي النزاع والهرب إلى الأمام».

على صعيد آخر، أعلن البنك المركزي التونسي أنّ صندوق النقد الدولي وافق على دفع شريحة بقيمة 257 مليون دولار في إطار برنامج اقراض لتونس مدته أربع سنوات، والبرنامج البالغ قيمته نحو 2,8 مليار دولار الذي جرى التوصل إليه في 2016، مرتبط بإجراء «الإصلاحات» التي يتبناها الشاهد، وتهدف إلى «الإبقاء على عجز الموازنة تحت السيطرة»، جدير بالذكر أنّ الشاهد قال أمام البرلمان، «هناك من سيفتح خطابي المتعلق بالإصلاحات الكبرى، واليبيرالية متوحشة، وهناك من سيقول إنّها سياسية غير اجتماعية».



أبو علي محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب



ابن سلمان يشارك ضي حزيمة ضرب اقتصاد بلده عبر توحيد (أ ف ب)

بعيداً عن السوق السعودي، والتغطية على ذلك بمشاورع وعمية لم تخرج من إطار الدعاية فقط «نيوم»، مثلاً. والثاني، الدفع باتجاه هروب رجال الأعمال برساميلهم خوفاً من سطوة ولي العهد على أموالهم، كما حصل في حملة الاعتقالات التي أدت إلى ارتفاع نسبة مخاوف المستثمرين السعوديين من الاستثمار في المملكة. في ظلّ سياسات أسن سلمان الاقتصادية، يظهر المواطن كاقبل المستفيدين من خبرات بلاده، إذ إنّ الوقت الذي يغازر النقد المملكة بمعدل متسارع جداً بسبب المصاعب التي يواجهها اقتصاد البلاد، وفق تقارير اقتصادية غربية، فما يقرب من 64 مليار دولار من رأس المال الأساسي المستثمر في نهاية عام 2017 بناءً على بيانات الربع الثالث، أي في الفترة التي بدأ فيها ابن سلمان حملة الاعتقالات تحت ذريعة الفساد، والتي طالت رجال أعمال وأمرء. تلك الأرقام تكشف أنّ ابن سلمان يشارك في جريمة ضرب الاقتصاد عبر توحيد: الأول، ضخ السيولة المالية

ووظيفة في الولايات المتحدة، وكذلك في السعودية، إن بشكل مباشر أو غير مباشر. لكن الأرقام تظهر غير ذلك. فبالإضافة مع ارتفاع نسبة البطالة في نهاية عام 2017، سجلت نسبة السعوديين الباحثين عن عمل أعلى نسبة لها في الفئة العمرية 25 ـ 29 سنة، وذلك بنسبة بلغت 34,2%. نصفهم يحملون الشهادة الجامعية، حيث بلغت نسبتهم 50,5%. وذلك وفق تقرير صادر عن هيئة الإحصاء الحكومية.

ويذكر أنّه مع وصول الملك سلمان إلى الحكم في يناير/ كانون الثاني 2015، سجلت نسبة البطالة بانتهاء العام الأول لحكمه 11,6%، لترتفع بعد ذلك إلى 12,3% مع نهاية عام 2016، وتقفز إلى 12,8% مع نهاية عام 2017. ارتفاع لا يتماشى مع «رؤية 2030» التي تهدف، وفق ابن سلمان، إلى خفض معدل البطالة إلى 7% بحلول 2030.

والسياسة الأمنية التي سيخوضها ولي ولي العهد حينها لتثبيت حكمه وفتح الطريق أمام وصول أمن إلى كرسي العرش. وفيما كانت السلطات تسحب عشرات المليارات من الاحتياطات المالية، وتقوم بتأجيل مشاريع حكومية وتأخر مستحققاتها للشركات الخاصة بحسب الطلب الأميركي، قائلاً: «إنّ ما يقدمه ال سعود إلى أميركا من مال حتى لو كان نصف ثروة البلاد لا قيمة له ولا أهمية بالنسبة لما تقدمه أميركا لهم من حماية ورعاية»، فاتحاً بذلك المزا الذي رسا على محمد بن سلمان ولياً للعهد. إذ، ما قاله ترامب لابن سلمان خلال لقائهما الأخير بأنّ المملكة ثرية جداً، واستعطينا «جزءاً من هذه الثروة، ليس بالأمر المغايب». ابن سلمان أقرّ خلال لقائه ترامب بأن العلاقات بين البلدين، لا سيما بعد زيارة ترامب للرياض، وقررت حوالي 4 ملايين

الدعمين السياسي والعسكري ليست جديدة، بل هي في الأصل أساس استمرار الحكم السعودي. لكن ما هو مستجد الوقاحة الأميركية - المؤثر، من دون أن انعكاس على حل مشكلة البطالة. وفي السياق، تشير وكالة «رويترز»، نقلاً عن كبير الاقتصاديين في «بنك ابو ظبي التجاري» مونيكيا مالك، إلى أنّ البيانات تظهر أنّ الاقتصاد السعودي لا يوفر وظائف كافية للملتحقين الجدد بسوق العمل، إذ إنّ توفير الوظائف سيكون النحدي الأساسي لبرنامج الإصلاح لابن سلمان، ما يشي بأنّ المعضلة الأساسية لا تكمن في «السعودة» من عدمها، بل في السياسات الاقتصادية التي من ضمنها استغلال الحركة المالية داخل المملكة في حسابات ومصالح سياسية خاصة بالمجموعة الحاكمة.

بالإضافة إلى ارتفاع نسبة البطالة، فإنّ

العلاقة القائمة على المال مقابل

العجز في الميزانية السعودية وصل مع نهاية عام 2017 إلى أكثر من 60 مليار دولار. وفيما كانت السلطات تسحب عشرات المليارات من الاحتياطات المالية، وتقوم بتأجيل مشاريع حكومية وتأخر مستحققاتها للشركات الخاصة بحسب الطلب الأميركي، قائلاً: «إنّ ما يقدمه ال سعود إلى أميركا من مال حتى لو كان نصف ثروة البلاد لا قيمة له ولا أهمية بالنسبة لما تقدمه أميركا لهم من حماية ورعاية»، فاتحاً بذلك المزا الذي رسا على محمد بن سلمان ولياً للعهد. إذ، ما قاله ترامب لابن سلمان خلال لقائهما الأخير بأنّ المملكة ثرية جداً، واستعطينا «جزءاً من هذه الثروة، ليس بالأمر المغايب». ابن سلمان أقرّ خلال لقائه ترامب بأن العلاقات بين البلدين، لا سيما بعد زيارة ترامب للرياض، وقررت حوالي 4 ملايين

الدعمين السياسي والعسكري ليست جديدة، بل هي في الأصل أساس استمرار الحكم السعودي. لكن ما هو مستجد الوقاحة الأميركية - المؤثر، من دون أن انعكاس على حل مشكلة البطالة. وفي السياق، تشير وكالة «رويترز»، نقلاً عن كبير الاقتصاديين في «بنك ابو ظبي التجاري» مونيكيا مالك، إلى أنّ البيانات تظهر أنّ الاقتصاد السعودي لا يوفر وظائف كافية للملتحقين الجدد بسوق العمل، إذ إنّ توفير الوظائف سيكون النحدي الأساسي لبرنامج الإصلاح لابن سلمان، ما يشي بأنّ المعضلة الأساسية لا تكمن في «السعودة» من عدمها، بل في السياسات الاقتصادية التي من ضمنها استغلال الحركة المالية داخل المملكة في حسابات ومصالح سياسية خاصة بالمجموعة الحاكمة.

بالإضافة إلى ارتفاع نسبة البطالة، فإنّ

العلاقة القائمة على المال مقابل

العجز في الميزانية السعودية وصل مع نهاية عام 2017 إلى أكثر من 60 مليار دولار. وفيما كانت السلطات تسحب عشرات المليارات من الاحتياطات المالية، وتقوم بتأجيل مشاريع حكومية وتأخر مستحققاتها للشركات الخاصة بحسب الطلب الأميركي، قائلاً: «إنّ ما يقدمه ال سعود إلى أميركا من مال حتى لو كان نصف ثروة البلاد لا قيمة له ولا أهمية بالنسبة لما تقدمه أميركا لهم من حماية ورعاية»، فاتحاً بذلك المزا الذي رسا على محمد بن سلمان ولياً للعهد. إذ، ما قاله ترامب لابن سلمان خلال لقائهما الأخير بأنّ المملكة ثرية جداً، واستعطينا «جزءاً من هذه الثروة، ليس بالأمر المغايب». ابن سلمان أقرّ خلال لقائه ترامب بأن العلاقات بين البلدين، لا سيما بعد زيارة ترامب للرياض، وقررت حوالي 4 ملايين

السعودية

ترامب لابن سلمان: «افتح يا سمسم...!»

عباس الزيت

بعد عودته من الزيارة التي اجراها للسعودية في أيار 2017، خاطب الرئيس الأميركي دونالد ترامب المواطنين الأميركيين بالقول: «إحصار مئات مليارات الدولارات من الشرق الأوسط إلى الولايات المتحدة يعني وظائف، وظائف، وظائف». في الفترة التي كان فيها الرئيس منتشياً بالوظائف التي أعلنتها الصفقات مع الرياض، كان معدل البطالة في السعودية يقفز إلى 12,8% في المئة في الربع الثاني من عام 2017. بوصوله إلى هذا المعدل حينها، تكون نسبة البطالة قد ارتفعت أكثر من نقطة مئوية عن الفترة التي أعلن فيها ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، «رؤية 2030» في نيسان عام 2016، والتي في سلم أولوياتها خفض معدلات البطالة في المملكة. وعلى الرغم من اتباع نظام «السعودة»

العلاقة القائمة على المال مقابل

العجز في الميزانية السعودية وصل مع نهاية عام 2017 إلى أكثر من 60 مليار دولار. وفيما كانت السلطات تسحب عشرات المليارات من الاحتياطات المالية، وتقوم بتأجيل مشاريع حكومية وتأخر مستحققاتها للشركات الخاصة بحسب الطلب الأميركي، قائلاً: «إنّ ما يقدمه ال سعود إلى أميركا من مال حتى لو كان نصف ثروة البلاد لا قيمة له ولا أهمية بالنسبة لما تقدمه أميركا لهم من حماية ورعاية»، فاتحاً بذلك المزا الذي رسا على محمد بن سلمان ولياً للعهد. إذ، ما قاله ترامب لابن سلمان خلال لقائهما الأخير بأنّ المملكة ثرية جداً، واستعطينا «جزءاً من هذه الثروة، ليس بالأمر المغايب». ابن سلمان أقرّ خلال لقائه ترامب بأن العلاقات بين البلدين، لا سيما بعد زيارة ترامب للرياض، وقررت حوالي 4 ملايين

تقرير

البوشية، العائدة، ترفل في غير زمنها، وفي عالم آخر (أ ف ب)



الولايات المتحدة تخبر مجدداً ما عرفته في إدارة جورج بوش بتعيين جون بولتون مستشاراً للأمن القومي؛ الحروب الوقائية، الاستفراد بالقوى والدول التي تعتقدتها الأضعف على الخريطة الدولية لردع الأقوياء. لكن ذلك لم يعد راهناً ولا ممكناً لاصطدامه بروسيا العائدة بقوة إلى المشهد الدولي. وبالصين التي يتسارع صعودها دون أن تتمكن الولايات المتحدة من كبح جماحها

عودة بولتون:

رجال من زمن آخر

جايملس كيلبي لكن البوشية العائدة، ترفل في غير زمنها، وفي عالم آخر. فعندما استهلّت قيادة أميركا بالأخذ بالقرن الحادي والعشرين، ليكون عصرها وزمنها دون غيرها من الأمم، انفتحت مدخلاً إليه مشرعاً يحطّم الشرق الأوسط ليعيد صياغته تحت اعلام أميركا. ولم يذهب الرئيس دونالد ترامب، بعيداً عن إقرارن الامس «البوشي» عندما قام بتدوير شعار وتحويله إلى مشروع مفتوح على كل الاحتمالات لاستعادة عظمة أميركا.

مخلص آل جي سي هيلمر



استقرّ الاختيار على بولتون في الأمن القومي أيضاً، لأنه لن يحتاج إلى المرور عبر مجلس الشيوخ، لنيل الموافقة على تعيينه. وكان بولتون يُعدّ أقرب المخلصين إلى السيناتور جيسي هيلمز، وهو قطب اليمين الرجعي الأميركي. وهيلمز الذي لم يتردد بالجهر بتحنيئه في عهد الفيلد العنصري، بين السود والبيض، هو الذي رعى خطوات بولتون الأولى في إدارة رونالد ريغان أولاً، قبل أن يدفع به في سلّم المسؤوليات في إدارة بوش الابن ثانياً.

واشنطن - محمد دليم

قد يفتح إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، تعيين جون بولتون مستشاره الجديد للأمن القومي، الباب أمام إتهام، مرحلة التخلي عن العسكريين من مستشاري الرئيس ومساعديه ووزرائه، ليحلّ محلهم أيديولوجيو اليمين الصهيوني الأميركي. بولتون الذي لم يستطع جورج بوش الابن، في عام 2005، تعيينه في منصب مندوب أميركا الدائم لدى الأمم المتحدة إلا عندما كان الكونغرس في فترة العطلة السنوية، بسبب رفض مجلس الشيوخ الموافقة عليه، قالت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة كوندوليسا رايس، لدى إعلانها ترشيحه للمنصب في آذار 2005، إنّ أعظم إنجازاته، تمتلّت بتمكّنه من إلغاء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة مساواة الصهيونية بالعنصرية، في عام 1991. التغيير في طاقم ترامب للأمن القومي والسياسة الخارجية يأتي في وقت حاسم، إذ يجب اتخاذ قرارات يمكن أن تعيد تشكيل الدور الأميركي في العالم لعقود مقبلة. ففي 12 أيار المقبل يجب أن يقرّ ترامب ما إذا كان عليه الالتزام بالاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، وبحلول نهاية الشهر نفسه، هو تعهد بمقابلة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون. وفي منتصف ذاك الشهر، من المتوقع أن تنقل الولايات المتحدة رسمياً سفارتها من تل أبيب إلى القدس المحتلة.

في ما يتعلق بإيران، فإنّ بولتون ليس فقط من دعاة الانسحاب من الاتفاق النووي، بل هو يقف أبعد من ذلك، إذ يرى أنّ تصف إيران لمعها من أملاك السلاح النووي «أمر لا مفر منه». وقال في مقابلة مع مجلة «واشنطن فري بيكون» اليمينية في شهر آب الماضي: «أنا لا أخفي فكرة أنه في نهاية المطاف قد نتطلب (المرحلة) هجوماً إسرائيلياً ضد برنامج إيران النووي لوقفه». أما في ما يخص كوريا الشمالية، فكتب مقالة في صحيفة «وول ستريت جورنال» في 28 شباط الماضي، يحثّ من خلالها الولايات المتحدة

اليمين الأيديولوجي يسيطر

المعقدة، في محاولة لجعل بلدنا أكثر أمناً في الداخل وأكثر قوة في الخارج». وفيما لقي تعيين بولتون تأييداً وسط الجمهوريين، فقد لقي معارضة الديمقراطيين. وفي هذا الصدد، أعرب العضو الديموقراطي البارز في لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأميركي، آدم شيف، عن انزعاجه من تعيين بولتون، وقال: «من الصعب الهرب من الاستنتاج الملحق، أنّ النزوح الجماعي للعقلاء من الإدارة يعرّض أمن أمتنا للخطر». وأضاف في تدوينة على «تويتر» إنّ تفكير السفير بولتون الصقوري والتأمري، سوف يجعل الأمور الخطيرة أكثر سوءاً، أما العضو الديموقراطي في

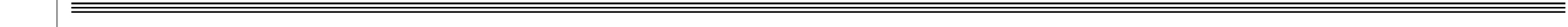
سلفه، هيربرت ماكاستر، تعاون بشكل جيّد مع نظرائه الإسرائيليين، ولكنه «أغضب البعض» في الجناح اليميني من مؤيدي إسرائيل بسبب التقارير التي تفيد بأنّه سعى إلى التحيلة دون اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل.

مورتن كلاين، وهو رئيس «المنظمة الصهيونية الأميركية»، المنظرية، وصف «خيار بولتون» بـ«الرائع». وقال في تدوينة على «تويتر» إنّ الأخير «يتفهم الحرب العربية الإسلامية ضد إسرائيل والغرب»، مضيفاً أنه «وطني وذو فكر واضح ومحمّس وداعم غير عادي لإسرائيل. لقد ألقى بشهادته إلى جانبي الخطيرة أكثر سوءاً».

جون بولتون كان يحظى خلال توليه، في بداية العقد الماضي، ومنصب وكيل وزارة الخارجية لشؤون الحد من التسلح والأمن الدولي، بلقب «مجنون مشرف على معمل مفرعات»، وفق وصف وزير الخارجية الأميركي الأسبق كولن باول. كذلك لحقت به نعتات أخرى، وصفه الديموقراطيون بـ«البطلجي».

ولا يقيم الرجل وزناً للقانون الدولي، إلا من زاوية تحقيق أغراض السياسة الخارجية الأميركية. فقد سبق أن قال في عام 1997 إنّ المعاهدات الدولية ليست قانوناً ملزماً للولايات المتحدة، وإنّها ليست سوى ترتيبات سياسية يمكن التحلل منها إلا في حال كانت هذه المعاهدات تخدم المصالح الأميركية. وهو كان من أشد معارضي توقيع معاهدة محكمة الجنايات الدولية.

وكان بولتون قد درس الحقوق في «جامعة بيل»، وأصبح أحد كبار المحامين، واشتهر بقدرته على إيجاد الثغرات في القوانين والأنظمة وكيفية التاويل عليها، ما دفع أحد المفكرين إلى القول إنّ بولتون «يحلل الحرام ويحرم الحلال»، وإنّه لو لم تفتح أمامه أبواب المناصب الرسمية لكان من أشهر وكبر زعماء المافيا في العالم. لذا، كان سهلاً أن يجد نفسه عضواً بارزاً في أشهر مافيا سياسية يمينية في الولايات المتحدة، يُطلق عليها اسم «حركة المحافظين الجدد».



Walk with al Younbou
خطوة بترسم بسمة
15 Years
JOIN US SUNDAY APRIL 29th 2018
FOUAD CHEHAB STADIUM, JOUNIEH 9:30 AM

تقرير

ساركوزي لا يهدأ: سأسحق من اتهموني

«قال إنه سيسحق عقابته القسلة»، ولد استغرق الامر ثلاثة اعوام

في ما يُشبه الهجوم المضاد، قرر الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي الطعن في أمر حظر منعه من الاجتماع مع حلفائه أو مع من اتهموه، أو السفر إلى بلدان مثل ليبيا إلى حين الانتهاء من تحقيق قضائي في اتهامات بأنّ الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي مؤلّ حملته الانتخابية في عام 2007. ومساءً أمس، أي في وقت ذروة متابعة الفرنسيين للنفطيين، شنّ عامي 2007 و2012 هجومه المضاد، من متعهدا «يسحق» من اتهموه، ومن بينهم وفق قوله «عصابة القذافي» إلى مستوى «فضيحة الدولة». وقال الرئيس الأسبق، الذي خضع لترح الإاقوى من الأنداء، ولكبح مسار الانحدار الأميركي، لكنّ إيران ومحور المقاومة الممتد من غرة إلى حدود باكستان، ليسا عراق صدام حسين، كذلك فإنّ روسيا وخلفها الصين، لم تمنع تغيير النظام في سوريا في الذي رعى خطوات بولتون الأولى في بالجهر بتحنيئه في عهد الفيلد العنصري، بين السود والبيض، هو الذي رعى خطوات بولتون الأولى في إدارة رونالد ريغان أولاً، قبل أن يدفع به في سلّم المسؤوليات في إدارة بوش الابن ثانياً.

ويتولى هيرتزوغ قضية منفصلة منهم فيها ساركوزي بتجاوزات غير قانونية في الإنفاق أثناء خوضه الانتخابات الرئاسية لفترة ثانية في عام 2012. وتقول مصادر قريبة من ساركوزي إنّ «الأمر القضائي يمنعه من السفر إلى ليبيا وتونس وجنوب أفريقيا، ويمنعه أيضاً من الاجتماع مع من اتهموه، ومنهم أفراد في أسرة معمر القذافي وأجهزة سرية ليبية وكذلك تاجر الأسلحة الفرنسي من اصل لبناني، الذي يقول إنه سلم حقيبة تضم أموالاً، وكذلك وسيط متعهدا «يسحق» من اتهموه، منذ سابق من العام الحالي»، كما يمنعه الأمر القضائي من الاجتماع مع حلفاء رئيسيين منهم كلود غبون، وبريس أورنفو، وهما من أبرز مساعديه، وكانا يتغللان مناصب وزارية أثناء فترة حكم ساركوزي ويجري استجوابهما أيضاً. وكان ساركوزي قد أعلن عبر محطة «تي اف بى 1»، أول من أمس، أنّ المبلغ الذي ذكرت الشرطة أنه يشتبه في استخدامه أثناء حملته الانتخابية عام 2007 هو 38 ألف يورو، وهو ما وصفه بأنه «بقل بشدة»، عن خمسين مليون يورو اتهم بها.

موسيقى

كلارينيت كنان وريشة كيفورك: سوريا وطن الأعماق

” أيضاً أدرك أن المرء يتعلم من المدينة التي يعيش فيها الكثير، ووجد في نيويورك مدينة مغرية موسيقياً وفنياً بشكل عام. بعد حيازته الماجستير من «جامعة جونليارد للموسيقى»، أكمل الدكتوراه في جامعة نيويورك. ومنذ ذلك الوقت، استقر في المدينة الأميركية.

ارتجاع دائم عبر الرسم المباشر على الشاشة والعزف الحي على المسرح

” هي انطباعات بشكل تجريدي أحياناً لما شعرتنا به خلال فترات مختلفة ما بين 2011 واليوم، وهذا مشروع جلتنا به في العالم العربي وأوروبا وأميركا، ونحاول أن نستخدمه لجمع مساعداً للمحتاجين ولتذكير العالم أن الكارثة ما زالت مستمرة. «الوطن داخلاً»، فانطلق من فكرة تعود إلى عام 2012. يخبرنا العظمة: «كانت الذكرى السنوية الأولى

أثر التعاون الثاني بين المؤلفين صراف الكلايينيت السوري كنان العظمة والفنان التشكيلي كيفورك مراد عرضاً سحمياً بصريا تحت عنوان «الوطن داخلاً» أو Home Within، يعكس ما مررت به سوريا منذ عام 2011 حتى اليوم. المرص يصفه الفنان كنان يحدد الأثر في الجامعة الأميركية في بيروت

ساندرا خوري

إصرار والدي كنان العظمة على إتقانه آلة موسيقية إلى جانب الدراسة، جعله يتلقى دروساً في العزف على الكمان منذ كان في الخامسة من العمر. ولكن كونه يستخدم اليد اليسرى، صُغّب عليه التحكم بالقوس فانتقل إلى آلة أخرى، بصيحة أحد الاختصاصيين، تحتاج إلى مهارة اليمين معاً. كان الاحتفال بالوحيدان المتاحان أمام العظمة آنذاك في دمشق الميانو والكلايينيت. اختار الأخيرة لأنه كان يملك «فكرة عن حياة الموسيقي المهيئة بالسفر، والتخلف مع الكلايينيت أسهل بكثير. ثم ما جذبني إليها لاحقاً هو تشبه صوتها بالصوت البشري. هي كذلك آلة ديناميكية، تنتمي إلى أنواع موسيقية عدة، فستستخدم في موسيقى الجاز والكلاسيك كما موسيقى دول البلقان. يمكن أن تعتبرها متعددة الهويات» وفق ما يقول كنان. بعد دراسة جامعية مزدوجة، تخرج من المعهد العالي للموسيقى ومن كلية الهندسة الكهربائية في دمشق. لكنه فضل إكمال دراسته العليا بعدئذٍ في المجال الموسيقي. اتجه إلى نيويورك حيث كان هدفه الأول تلقي دروس مع أستاذ مخضرم هناك، ولكنه



كيفورك مراد وكنان العظمة

كتب موسيقى لأنني شعرت أنّ هناك ما هو أهم بكثير من كل الموسيقى فترات مختلفة منذ تلك اللحظة حتى اليوم. العرض ليس اختصاراً للحياة السورية من يريد أن يعرف ما هي أولاًها والكلايينيت التي أعزف عليها هما أداتي الأساسية للتعبير عن نفسي. شعرت أنه من المهم أن اتمسك بهما بالتعاون مع كيفورك.»

كانت قطعة «صباح حزين كل صباح» (3 دقائق) الأولى التي ألفها كنان العظمة عام 2012 بعد فترة صمت. حيث تعرّف أحدهما إلى الآخر. سبق أن قدم العظمة مع مراد عرضاً مشتركاً بعنوان «المعلم جليامش» قبل سنوات. عمل جاء نتيجة تعاون العراق عام 2003 وعكس هُهما كفنانين لإيجاد ما يمكن فعله في ظل تلك الظروف. فانتقلا من ملحمة جليامش لإصلاص فكرة الحضارة إلى العموم. أما مشروعها الثاني «الوطن داخلاً»، فانطلق من فكرة تعود إلى عام 2012. يخبرنا العظمة: «كانت الذكرى السنوية الأولى

هي انطباعات بشكل تجريدي أحياناً لما شعرتنا به خلال فترات مختلفة ما بين 2011 واليوم، وهذا مشروع جلتنا به في العالم العربي وأوروبا وأميركا، ونحاول أن نستخدمه لجمع مساعداً للمحتاجين ولتذكير العالم أن الكارثة ما زالت مستمرة. «الوطن داخلاً»، فانطلق من فكرة تعود إلى عام 2012. يخبرنا العظمة: «كانت الذكرى السنوية الأولى

«الوطن داخلاً» 20:00 Home Within مساء الاثنين 26 آذار (مارس) - أسبيلي هول، الجامعة الأميركية في بيروت» - للاستعلام: 03/353228

افتتاح مدينة الثقافة: بن علي الحاضر الغائب

رئيس الجمهورية في 21 آذار (مارس) 2018 في مناسبة انتهاء الأشغال، وقد بدشنا مسؤول آخر بعد عقد أو اثنين بمناسبة إعادة طلائها (إن سالتهم التي بن علي: فخامة

” إن كان التدشين الكبير من نصيب وزير الداخلية الأسبق ورئيس البلاد، حاليه الباجي قائد السبسي الذي أتى إلى المدينة مصحوباً برئيسي الحكومة والبرلمان وجمع من الوزراء والنواب. بطبعة الحال، كان الحرس الرئاسي حاضراً بقوة المنظر كان مبهجاً حقيقية: سلطة ورجال أعمال وأجهزة أمنية في

يتفقم التصحر الثقافي في المدن الداخلية والمهمشة

مدينة الثقافة. بدأ فخامته الزيارة برفع الستار عن لوحة تخلد المناسبة وكتب فيها اسمه بحروف كبيرة ومذهبة. ثم أمسك القمص (المذهب أيضاً) وقطع شريطاً أحمر طويلاً كان يسعده له وزير الثقافة. تحول سيادته في أرجاء مدينة الثقافة التي تشبه كثيراً المراكز التجارية الفخمة من الداخل. في كل خطوة كان يحيط به مسؤولون دائمو الأثناء والانبسام. بالطبع، تم

وتجهيز وتدشين المدينة الثقافية، كان من الممكن (ربما) أن نحل أزمة مئات الفضاءات الثقافية في كامل أرجاء البلاد. (تسببها التي بن علي: فخامة المكان، المصاريف الكبيرة، الخواء المبهرج، خطاب الرئيس، تصفيق الحاضرين، وجوه المسؤوليين البيضاء وابتساماتهم الصفراء... الموسيقي التي عزفها الفرقة الاوركسترا التي التونسية هي ربما العنصر الوحيد الذي أضفى بعض الجمال على الاحتفال. زين العابدين بن علي لم يكن حاضراً لتدشين مدينته، لكن الذين خلفوه لم يقصروا وأعادوا تذكيرنا بـ «الزمن الجميل».

نظرياً، يعتبر كل فضاء عمومي للثقافة مكسباً للبلاد، ومثقفياً. مدينة الثقافة الممتدة على مساحة شاسعة في شارع محمد الخامس، هي متعددة الإختصاصات تضم فضاءات مخصصة: مسارح، استوديوهات، مجمع السينما، مكتبة، قاعات عرض للفنون التشكيلية... كل هذا جميل، ولكن الشكل أنّ «الثقافة» تتركز أكثر في العاصمة وضواحيها، في حين يتفقم التصحر الثقافي باقي المدن (خصوصاً الداخلية والمهمشة)، المصاريف الضخمة التي رصدت لبناء

فنون مشاهدية

عن لنا خوري ويحيى جابر و... زياد الرحباني

حين يقع الفن في فخ المظلومية



مشاهد مت «حكي رجال»

في إظهار مظلوميتها وتتبارى في نبض مظلومية أكبر، يناقشها من يسمى «ناشط المجتمع المدني» حين تبلغ ذروة نشاطهم السياسي تعرضهم لعنف «ملطف» من القوى الأمنية، مثلهم مثل الأفراد الذين يعرضون مظلوميتهم بشكل مستمر وينتظرون أي حادثة للاستمتاع به من سحر الجناراك إلى انقطاع الكهريات إلى أي قضية تهم الشأن العام، على الصعيد الاقتصادي، يتنامى الدين العام ويقترب الإنهيار الاقتصادي ولا من مسؤول البيئة أصبحت سرطان العصر والكل فتحيله ينظر نفسه من فاعل إلى مفعول به ومن مسؤول إلى إنسان فاقد حسّ المسؤولية.

في أوائل طفولته، يكتسب الإنسان وعياً مادياً تنمو متعته عبر حاجاته المادية كالطعام والشراب والجنس، والمال اختصار لهذه الحاجات. تضج هذه الأتال، يولد الوعي المظلومة الذي يتجسد في تعريف النفس عبر أحاسيسه وعواطفه وانتماءاته. ثم مع تطور التجربة ويعامل العمر، يتمخّض عنه الوعي العقلي حيث يعي الإنسان فرديته ومسؤوليته عبر إيجاد الحلول لمشاكله ومشاكل الموجود الذي ينتمي إليه. إن تم قمع هذا الأتال في مراحل تطوره، غرق في فكر المظلومية الذي يربطه من ذنب الهروب من المسؤولية ويسمح له بالاستمتاع بوعيه المادي فقط، فيصيح كالدمن على الخدرات الذي كلما أصر على إيمانه، كلما غرق في متعته هارباً من تحمل مسؤولية واقعه الذي يزداد سوءاً يوماً بعد يوم. نحن نعيش في الحضارة عززت عن توليد غايتها الإنسانية، فقعات عن أقدعها وغرقت في متعها الاستهلاكية الطفولية. حين أصبح الاستهلاك معيار النجاح، حفظ سعيداً بامتلاء بطنه، أصبح الإنسان الناجح هو من اشترى السيارة والبنت وحصل المزيد من المال. وكلما زاد استهلاكه زاد معيار نجاحه، فيمسو البؤس في الواقع وتشتل المظلومية إلى كل الميادين: على الصعيد السياسي، تنتاقس الأحزاب

غرق في أحاديته حين وقع في فخ المظلومية التي عانتها الشخصيات طيلة الوقت، فعجز عن تقديم القوى المحركة للواقع الذكوري. لو أردنا رسم شخصية الثري الذي يعضي حياته في العمل وينتج لعائلته، واستبدلنا العلم بدل المظلومية، لكان رجلاً يبعد إلى الإغداق المالي على عائلته لارتباطه بالعاطفي باعتققات يمارس مهن لا تضوجه العاطفي، حيث يكون الجنس خالياً من المسؤولية تجاه الآخر. هكذا يعيش تضوجه المادي مع عائلته عبر الالتزام العائلي ولا تضوجه خارج المنزل، مما سيضغه أمام خيار التغيير وتحمل المسؤولية وممارسة الحب تجاه زوجته أو البقاء مشردماً بين حيوات كثيرة.

نقل زياد الرحباني واقم الشارع إلى المسرح، عزاه واطء على تناقضاته

كانت الكوميديا في المسرحية جميلة وخفيفة، وعرض الشخصيات ذكياً ومتنوعاً، لكن المسرحية سقطت في فكر المظلومية. «من كفرشيمالمدفون»، محاولة للإضاءة على واقع المجتمع المسيحي خلال الحرب الأهلية من خلال عيون فتاة مارونية نشأت في عين الرمانة. هربت خلال الحرب إلى بعيدا، ثم تزوجت محامياً من طائفة الروم النسطورية عندما يتقلون تناقضات البلاوعي إلى الوعي ليسمحوا له بالتحرر من أوهاامه. في مسرحية «حكي رجال»، حاولت لبنأ خوري نقل واقع الشارع الذكوري، وتنجحت في الإضاءة على بعض الجوانب من حياة الرجل، كالتزوج العني الذي يعضي وقته في تحصيل المال لإسعاد زوجته وأولاده، أو الفقير الذي يبغض وقته في تحصيل العائلته وابيه المريض، أو الشاب الذي يسعى وراء الفتيات لكنه يقع ضحية استغلال إحداهن وهو يحاول يعجز عن التعبير عن مشاعره، فيسبئيلها بالسعي للجنس، أو الشاب المخدوع من صاحبة التي تخونه وتفرض عليه رجولته الانتقام... لكن النص

المسرحية كمرأقن تجمعهما فقط علاقة جنسية قائمة على المداعبات المثيرة لضحك الجمهور. كالعادة، تستسل المظلومية إلى العطور وتتجسد في النص، فتعنه من التطور والوصول إلى نضوجه. كانت حادثة الخيانة التي مارسها الزوج تجاه زوجته لورا، هي المثن التي خلّنت عليه المسرحية لإثارة العواطف من دون أن ينتج عن هذه الخيانة أي تحليل أو تطور درامي يخدم القصة. علما بأنّها حادثة عابرة للطوائف، كما أن كثرة استعمال الأغاني في سياق المسرحية، أثقلت النص وأدخلته في نوع من الاحتفالية التي لا تخدم التطور الدرامي للقصة. لا نريد تحميل المسرحيين مسؤولية إصدار العالِم هم في النهاية منتج من منظومة العصر. استلخوا حساس كوميديا متطوراً استعملوه في قراءة الواقع، فعرضوا على المشاهد حياته بشكل مسل وأخبروه حكاياته من دون مع إنشائها الضائقة بخياراتها الدراسية في فرنسا، حياة تدور حول الممثل والمعاش الجنسي (وفي هذا ربما تجسيد لفكرة الأوعية كانت مغروسة في العقل الجمعي لسكان بيروت الغربية تقول إنّ بيروت الشرقية منطقة متحررة جنسياً، مما جعلهم يؤطرون الفتاة المسجحية في الإطار الجنسي)... بدلاً من أن تكون علاقة بين زوجها مدخلا لتسريح البلد، بخاصة في زمن الحرب حين انتهزت الدولة وحكمت الميليشيات فاهات وتحكمت. ألم يوجد هناك منه فتاة سافرت إلى فرنسا لتتعلم هناك أيضاً أجمل الهما؟» وحين أصبحت الهجرة هاجساً في الواقع المسيحي والخوف على الوجود والمستقبل دفع الجمع إلى خيارات صعبة، كما أنّ العامل الإسرائيلي والفلسطيني لعبا على الوتر السياسي بشكل دائم، بالإضافة إلى الفقر الذي أصاب بعض الشرائح الاجتماعية خصوصاً أثناء مرحلة انهيار الليبرية في عهد الرئيس أمين الجميل، وعوامل كثيرة حكمت هذا المجتمع ولم نجد لها صديقتها الغربية، إلى لجوء الزوجة الشريفة وزوجته لور، فقد قدمتھا

«حكي رجال» حتى 31 آذار (مارس) . مسرح المدينة (الحرما). للاستعلام: 01/753010 «من كفرشيمالمدفون» حتى 29 آذار (مارس) - تياترو فيردان». للاستعلام: 01/800003



انطلق في «متحف الفن المعاصر» في مونتيري في المكسيك اخيرا معرض خاص بالسينمائي الشهير ماريتن سكورسيزي (1942). من تنظيم «السينماتيك الألماني - متحف السينما والتلفزيون». على ان يبقى مفتوحاً أمام الزوار حتى 15 تموز (يوليو) 2018. الحدث الذي يشكّل تحية إلى احد ابرز المخرجين في عصرنا، يجول على مصادر الهامه، ويلقي الضوء على العلاقة الوثيقة بين حياته وعمله، ويظهر كيف تميزت السينما الاميركية الحديثة من خلال مقارنته الفنية في رواية القصص. المعرض المجزأ إلى اقسام عدة، يضم مقاطع من 30 فيلماً تحمل توقيعهم، إلى جانب 400 قطعة ووثيقة خاصة به، من بينها صور فوتوغرافية وسيناريوات، فضلاً عن مخطوطات غرافيكية من الملفات الشخصية لسكورسيزي والممثل روبرت دي نيرو لم تُعرض من قبل. وستكون هناك مساحة أيضاً لتصاميم ساندي باول وصور أصلية تحمل توقيع الفرنسية بريجيت لاکومب. (خوليو سيزار اغيلار - اف ب)

صورة وخبير

مسرحية ل لنا خوري
غيدريال يمينه | فؤاد يمينه | طارق يمينه
طوني معلوف | جوزيف زيتوني | لنا خوري

إبتداءً من 1 آذار 2018 كل خميس، جمعة وسبت
الساعة 8:30 مساءً على مسرح المدينة
antoineticketing.com أسعار البطاقات: 520، 530، 540

مركز آنتوين
#حكي رجال
18+

A.
Antoine

بيراطيل لبيطيل
بولفاكوف

إعداد وإخراج وسينوغرافيا
المرفس وطلال دجاني
سلام بيت لحم، سلام اورشليم القدس

تمثيل: خالد العبدالله، هشام ابو سليمان وماجد زغيب.
مساعدة مخرج: د. ماريا كريستي باخوس.

مسرح المركز الثقافي الروسي - فوانه ابتداءً من 8 آذار لغاية 8 نيسان 2018
خميس وسبت وسبت وأحد 3، 8 مساءً
للاستعلام والحجز: 390787 - 7 / 704947 - 3.
اسعار البطاقات: 25000 ليل 35000 وسعر خاص للطلاب.



رنا عيد للرقابة: لن تمسوا فيلمي

فيما لا يزال فيلم «واجب» لأن ماري جاسر ينتظر قرار وزير الداخلية نهاد المشنوق بعدما أوصت لجنة الرقابة بحجبه عن الجمهور (يُنْتَظَر عرضه غداً) تعرّضت باكورة رنا عيد (الصورة) الوثائقية «بانوبتيك» التي كان يُفترض عرضها اليوم ضمن «عروض بيروت السينمائية» لموقف مشابه، إذ اشترطت اللجنة المذكورة اقتطاع جملة من الـ«فويس أوفر» تفيد بأن بعض الموجودين خلف القضبان لم تصدر في حقهم أحكام بعد. أمر رفضته المخرجة، مفضلة عدم العرض، علماً بأنها كانت قد وافقت على طلب اللجنة بإزالة لقطات تصوّر عناصر من الأمن العام وتمويه وجوه السجناء لأن ذلك قانوني. يذكر أنّ شريط عيد يذهب أبعد من تلك الصورة عن لبنان النابض بالحياة، ليدخل في رواسب الماضي وتركته الثقيلة.

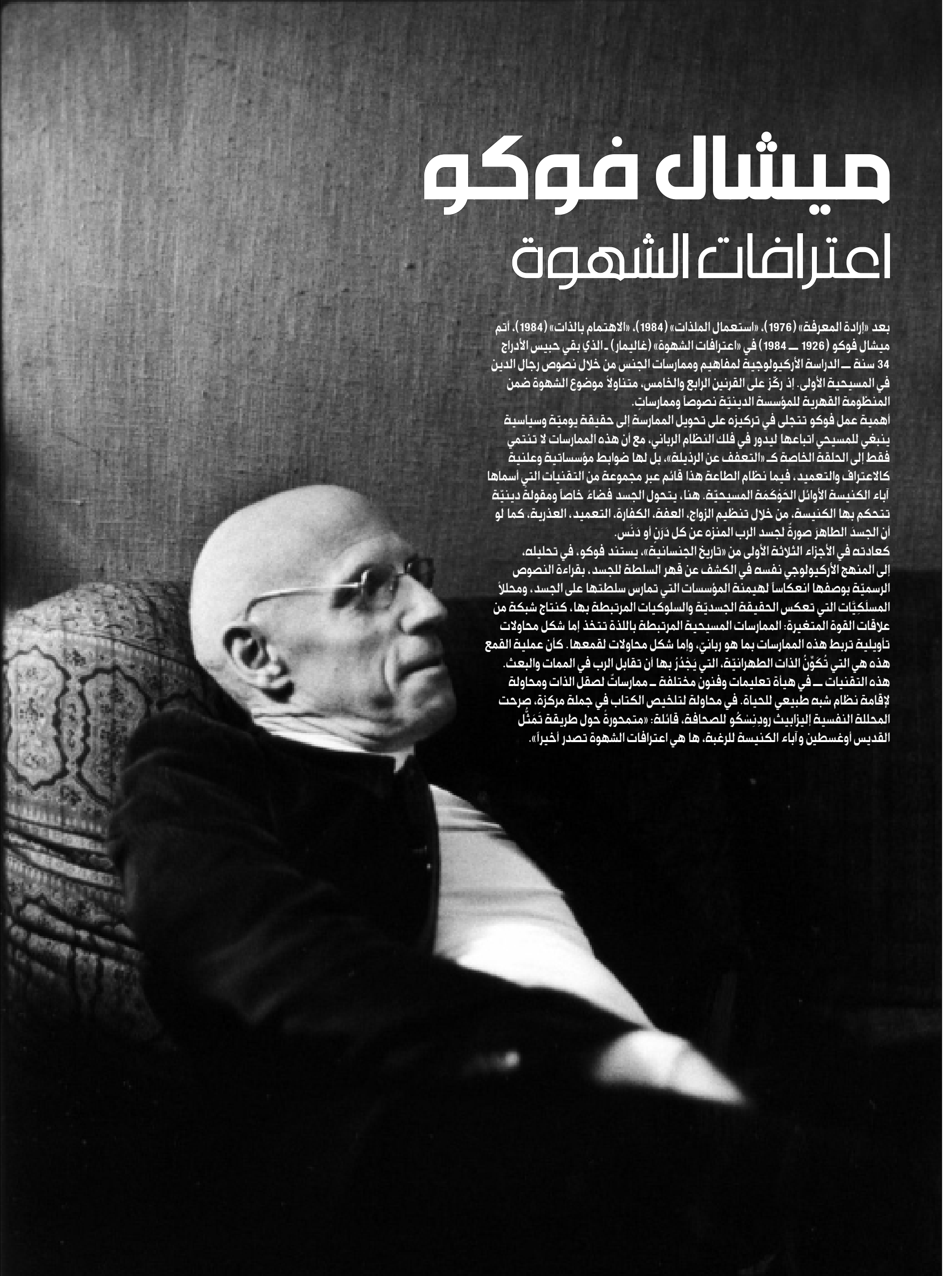
ميشال فوكو اعتراضات الشهوة

بعد «إرادة المعرفة» (1976)، «استعمال الملذات» (1984)، «الإهتمام بالذات» (1984)، أتم ميشال فوكو (1926 – 1984) في «اعتراضات الشهوة» (غاليمار) - الذي بقي حبيس الأدراج 34 سنة - الدراسة الأركيولوجية لمفاهيم وممارسات الجنس من خلال نصوص رجال الدين في المسيحية الأولى. إذ ركّز على القرنين الرابع والخامس، متناولاً موضوع الشهوة ضمن المنظومة القهرية للمؤسسة الدينية نصوصاً وممارسات.

أهمية عمل فوكو تتجلى في تركيزه على تحويل الممارسة إلى حقيقة يومية وسياسية ينبغي للمسيحي اتباعها ليدور في فلك النظام الرباني، مع أن هذه الممارسات لا تنتمي فقط إلى الحلقة الخاصة كـ «التعفف عن الرذيلة»، بل لها ضوابط مؤسسية وعلنية كالاعتراف والتعميد، فيما نظام الصلابة هذا قائم عبر مجموعة من التقنيات التي أسماها آباء الكنيسة الأوائل الحوكمة المسيحية. هنا، يتحول الجسد فضاءً خاصاً ومقولة دينية تتحكم بها الكنيسة، من خلال تنظيم الزواج، العفة، الكفارة، التعميد، العذرية، كما لو أن الجسد الطاهر صورة لجسد الرب المنزه عن كل درن أو دنس.

كعادته في الأجزاء الثلاثة الأولى من «تاريخ الجنسانية»، يستند فوكو، في تحليله، إلى المنهج الأركيولوجي نفسه في الكشف عن فھر السلطة للجسد، بقراءة النصوص الرسمية بوصفها انعكاساً لهيمنة المؤسسات التي تمارس سلطتها على الجسد، ومحللاً المسلكيات التي تعكس الحقيقة الجسدية والسلوكيات المرتبطة بها، كنتاج شبكة من علاقات القوة المتغيرة: الممارسات المسيحية المرتبطة باللذة تتخذ إما شكل محاولات تاويلية تربط هذه الممارسات بما هو رباني، وإما شكل محاولات لقمعها. كان عملية القمع هذه هي التي تكوّن الذات الطهرانية، التي يجذّر بها أن تقابل الرب في الممات والبعث.

هذه التقنيات - في حياة تعليمات وفنون مختلفة - ممارسات لصقل الذات ومحاولات لإقامة نظام شبه طبيعي للحياة، في محاولة لتلخيص الكتاب في جملة مركزة، صرحت المحللة النفسية إليزابيث رودينسكو للصحافة، قائلة: «متمحورة حول طريقة تمثّل القديس أوغسطين وآباء الكنيسة للرغبة، ها هي اعترافات الشهوة تصدر أخيراً».



مقابلة

تنتمي علوية صبح إلى تلك الكوكبة المميزة من رواد الرواية اللبنانية أمثال إلياس خوري، وحسن داوود وحنان الشيخ، ورشيد الضعيف، وريم جابر وهدى بركات. ورينيه الحايك ونجوى بركات همن دفع بالرواية اللبنانية بجدارة إلى صدارة المشهد الروائي العربي منذ أواخر السبعينيات من القرن الماضي حتى اليوم. عاش هذا الجيل الروائي ويلاط وماسي الوطن الصغير طيلة ثلاثة عقود. لتشكل الحرب المسرح الامامي او الخافي لمعظم اعماله. وتمدها بالتوتر والافكار والعصب المتوتر في الكتابة الروائية. وبالمرجع

وأنهن كُن الصدفيات الأربع. كذلك

في اعمالها الأخرى، سُئلت كثيرا إن كنتِ أعرف نُهلة أو مريم، أو دنيا، أو آيا من شخصيات أبطالي. إن قدرة الروائي على جعل شخصياته حية وإيهام القارئ بانها حقيقية، هو التحدي الكبير أمامه. ربما كنتُ هناك مرجع اجتماعي ومحاولو لفهم واقع الإبطال ومصائرهم وحركتهم ومساراتهم وعيشتهم في زمن الحرب. أردت في الرواية أن أعزى هذا الواقع وأعري التقنية في ذلك، بل بالذهاب عميقاً في المتخيل، الروائي يستند إلى واقع اجتماعي حقيقي. إضافة إلى ذلك، حين تلج علي فكرة ما، أبداً بالتخيل والتفكير بها. وحين أبدا في الكتابة، تقوذي العوامل المتخيلة إلى أمكنة وفضاءات لم تكن أدري مسبقاً أنني سناصل إليها، كما تقول نُهلة في «اسمه الغرام»، حين جاءت الرواية إليها، قائلة: «اكتبي قصتي». قالت الأخيرة لها: انا لا أعرف عنك شيئاً. فاجابته نُهلة: «اكتبي تستهدي». الكتابة استكشاف. لا أشعر أبداً أنني اكتب لأتني أعرف، بل لأتني أريد أن استكشف وأفهم وأتقصّد عوالم وشخصيات وتقنيات لم أردها قالياً جاهراً. بالطبع، هناك مرجعية واقعية، لكن إعادة هذا الواقع ضمن العمل الروائي له شروطه، ومنها التخيل والإفانج.

■ الرواية مكتوبة بتقنية لم نألفها من قبل في الكتابة الروائية العربية في لعبة مرايا بينك أنت والكاتب ورواية الحكايا «مريم» وبين الأجيال المتلاحقة. وفي مزج متكرر

في «مريم الحكايا»، لم أقصد أن اكتب تاريخاً للجنوب اللبناني

■ ينتهي مصير ايتسام في الرواية بالذوبان تحت جناح الزوج الرجعي والتقليدي، ويأسمين تعود إلى طائفتها بينما تدفين مريم إلى باب الطائفة. هل نحن محكومون بثاوث الرجعية والطائفية والهجرة لحدّ اليوم؟

■ ما زال الواقع العربي أسير هذا التلاوت، لكن بالطبع لا يستطيع الخييل في عمل واحد أن يرسم مصائر شعوب ووطن أو جماعات بأكملها. إنه يهجس بعالم ما يريد أن يعتر عنه. أي عمل فني يتقاطع مع الواقع، لكنه يحمل هواجس كثيرة لا يمكن أن تحُدّ بمقولة أو خطاب أو مصير واحد. لقد عدت في «مريم الحكايا» إلى الذاكرة الشعبية وتجارب الإبطال في الحرب، وليس هناك من هاجس واحد، بل ثمة مصائر كثيرة للشخصيات. وبالتالي، ما كان يعنيني هو تفاصيل حيواتهن وتجاربهن في الحب والسياسة، وسقوط مشروع الحداثة وصدمتي بتقنية عالية باللجوء حين بدأت الحرب، كنت في أول عشرينياتي، وعشت وسط شوارعها، وقالت وحلمت بالتغيير وبمجتمع مدني متعدّد وعايشت مثل هذه الشخصيات.

■ هل وُجدت مريم وايتسام وياسمين فعلاً، وكذلك دنيا ونُهلة ومالك في غيرها من الروايات؟

■ إنها لعبة الفن الروائي الجيدة حين يجيحل للقارئ أنني أعرفهن،

كلمات

الاجتماعي اللازم لفهم واقع شخصياتها ومصائرنا وعيشتها في زمن الحرب، وما بعده. في «مريم الحكايا»، الرواية التي اعتبرها النقاد بمثابة جدارية كبيرة، تشرح علوية على امتداد اجيال ثلاثة من النساء. وبتقنيّة روائية عالية. حكايا مجتمه ينخره الخوف والكذب والقمع الجندري والرجعية. «الكتابة بالنسبة إليّ أشبه بالخمر. كلما كنت احفر، كنت اصطمم بعالم يمجّد الفهر ونفاضة القمع ضد المرأة. قادنتي الحرية إلى كسر كل التابوهات في السياسة والجنس والحديت». تقول صاحبة «اسمه الغرام» التي تناولت في اعمالها اشكاك علاقة

كلمات

المرأة بالجسد والمشروم الألماني. التحديتي الذي اسقطته الحرب وافراراتها بالضربة القاضية. إلى جانب ادوات السلطة والقمع، والجنس الذي «لم يكن مرة غير موظف دنيا» بحيث تجعله علوية أشبه بعبادة فرويدية كاشفة لصقد مجتمه بأسره. عبر «مريم الحكايا» (دار الآداب ـ 2002)، الرواية المكتوبة بنفس شهرزادي ممتلئة بالحسية وبلعبة مرايا منقطعة النظر بين الأجيال المتعددة والشخصيات المتقابلة. وصلت علوية صبح إلى التصفية ماقبل النهائية لجائزة «ايبرد» العالمية في نسختها الاولى التي تصدر في لندن هذا العام. ضمت

علوية صبح: عالم يمجّد القهر وقمع المرأة!



الجنس في رواياتها كاشفة لوجوه متعدده (مروان ططمح)

التي عملت تحت ترجمتها إلى الإنكليزية في الستين الأخرين. تناضس صاحبة «دنيا» (2006) و«اسمه الغرام» (2009) كآبًا عالميت أمثال الاباني اسماعيل كادريه، والتركي اورهان باموك، والروسي بوريس اكونيت على الجائزة التي اطلقها «البنك الأوروبي للتطوير والإعمار»، العام الماضي بالتعاون مع «معرض لندن الدولي للكتاب». خضت علوية صبح ملحقه كلمات بمقابلة شاملة حول الكتابة والحب والحرب وعملها الجديد

تقديم حوار **محمد ناصر الدين**

■ أنت اليوم مرشحة لجائزة مرموقة في بريطانيا في جائزة «ايبرد» إلى جانب كتاب عليين كاسماعيل كادريه وبعضهم حاصل على جائزة «نوبل» كأورمان باموق. هل أسعدك هذا الترشيح؟ وهل يمثل اعترافاً بالرواية العربية، أم بخصوصيتك أنت؟

■ أنا احترم كل زملائي وزميلاتي من رواد الرواية في لبنان والعالم العربي ولا اعتبر أنني أنافس أحداً. ترشيحي للجائزة أفرحني بالتأكيد، بما أنها السنة الأولى للجائزة، فقد أخذت لجنة «ايبرد» أعمالاً من كل العالم على مدى سنتين ودرستها، مما يعني أكثر من ألف رواية وبالتالي أفرحتي هذا الامر. إن كان من شيء يقال في هذا الصدء، فهو إن جائزتي الكبرى هي عشق قرآني لرواياتي القارئ هو الذي يعطيني الشهادة الاولى والأخيرة التي تسعدني وتشجعني على المتابعة.

■ يقال إن الروائي يكتب عملاً عظيماً واحداً، بينما الأعمال الأخرى هي امتداد أو تمهيد لهذا العمل. هل «دنيا» واسمه الغرام» امتداد لمريم الحكايا؟ أم أنها تشكل مع بعضها ثلاثية كما كتب بعض النقاد؟

■ لقد يكون الامر كذلك، فلا شك أن هناك توتراً ما في ما بينها، لكن لكل منها عالمها وشخصياتها وتقنياتها أيضاً. في «دنيا»، الكاتبة تتلصص وتروي حيوات الإبطال من خلال حلمها: إنها توى في حلمها ما تراه بملاتنها في مناماتهن. السؤال الأساسي هو: من يكتب من؟ الكاتب أم الإبطال الذي تحدثت فيها عن شخصية دنيا، أو تحضور أنني لم أنتبه أنني سُميتُ البطل «دنيا» وزوجها «مالك» كان اللاوعي يفضح كيف أن الرجل هو مالك دنيا المرأة في مجتمعاتنا. لم استطع فيها أيضاً أن أنجو من الحرب، فطرحت موضوع سلطة الزوج الذي أصيب بالشلل بالصدفة في آخر حلقة في هذه الحرب كان قبل ذلك ينوي أن يطلق زوجته، لكن الضغط الاجتماعي والعائلي عليها جعلها ترضخ لتصبح مرضيته خوفاً من أن يحرمها من أولادها. صار هذا المشلول على السرير يحرك حياتها بعينيه ويجعلها مشلولة. لكن في آخر الرواية ثمة ضوء، فهي تشعر بانها تريد أن تظليز وأن تحلم بحريتها. طرحت في «دنيا» كذلك سلطة الأمومة، لأتابع كسر التابو حول هذا الموضوع بالذات. في «مريم الحكايا»، نجد نماذج لأسهات مختلفات، وكيف أنّ الأم هي من جنس ثالث، فهي تحشى أن تغبر عن رغباتها وحتى عن لذتها في الطعام، في «دنيا»، سيرت الأم بتسلطها حياة ابنتها فريال صديقة دنيا، فسلط الأمومة هنا تصاف إلى سلطه الزوج القامع.

■ ماذا عن «اسمه الغرام»؟

■ هنا طرحت موضوع الجسد . الجنس حاضر في رواياتك كلها تقريباً.

حول الكتابة والذاكرة.

■ أنت اليوم مرشحة لجائزة مرموقة في بريطانيا في جائزة «ايبرد» إلى جانب كتاب عليين كاسماعيل كادريه وبعضهم حاصل على جائزة «نوبل» كأورمان باموق. هل أسعدك هذا الترشيح؟ وهل يمثل اعترافاً بالرواية العربية، أم بخصوصيتك أنت؟

■ يقال إن الروائي يكتب عملاً عظيماً واحداً، بينما الأعمال الأخرى هي امتداد أو تمهيد لهذا العمل. هل «دنيا» واسمه الغرام» امتداد لمريم الحكايا؟ أم أنها تشكل مع بعضها ثلاثية كما كتب بعض النقاد؟

■ لقد يكون الامر كذلك، فلا شك أن هناك توتراً ما في ما بينها، لكن لكل منها عالمها وشخصياتها وتقنياتها أيضاً. في «دنيا»، الكاتبة تتلصص وتروي حيوات الإبطال من خلال حلمها: إنها توى في حلمها ما تراه بملاتنها في مناماتهن. السؤال الأساسي هو: من يكتب من؟ الكاتب أم الإبطال الذي تحدثت فيها عن شخصية دنيا، أو تحضور أنني لم أنتبه أنني سُميتُ البطل «دنيا» وزوجها «مالك» كان اللاوعي يفضح كيف أن الرجل هو مالك دنيا المرأة في مجتمعاتنا. لم استطع فيها أيضاً أن أنجو من الحرب، فطرحت موضوع سلطة الزوج الذي أصيب بالشلل بالصدفة في آخر حلقة في هذه الحرب كان قبل ذلك ينوي أن يطلق زوجته، لكن الضغط الاجتماعي والعائلي عليها جعلها ترضخ لتصبح مرضيته خوفاً من أن يحرمها من أولادها. صار هذا المشلول على السرير يحرك حياتها بعينيه ويجعلها مشلولة. لكن في آخر الرواية ثمة ضوء، فهي تشعر بانها تريد أن تظليز وأن تحلم بحريتها. طرحت في «دنيا» كذلك سلطة الأمومة، لأتابع كسر التابو حول هذا الموضوع بالذات. في «مريم الحكايا»، نجد نماذج لأسهات مختلفات، وكيف أنّ الأم هي من جنس ثالث، فهي تحشى أن تغبر عن رغباتها وحتى عن لذتها في الطعام، في «دنيا»، سيرت الأم بتسلطها حياة ابنتها فريال صديقة دنيا، فسلط الأمومة هنا تصاف إلى سلطه الزوج القامع.

■ تقول ماريغريت دوراس إن لكل كاتب «غرفة سوداء»، أو «مختبراً داخلياً»، يمارس فيه طقوسه في الكتابة. هل أخبرتنا عن غرفتك أنت؟

■ يسمى فريود المرأة قارة سوداء. اعتقد أن المرأة لم تدخل أو تسهم تاريخياً في المعرفة إلا متأخرة. هاجسي هو أن أدخل هذه القارة في الكتابة. طقوسي في الكتابة صارمة جداً وأنا ممن يتخلّ توازنهم حين يخرجون عن الروتين. هو راخلي، أبداً منه طقوسي حين اجلس في المقهى في فترة محددة من اليوم حتى لو لم اكتب كلمة واحدة لغفرت حتى لو لم اكتب كلمة واحدة لغفرت طويلاً. حين أبدا بالكتابة، أدخل في عالمي واعطس فيه إلى درجة أنني أحياناً من أكون كل مراحل الكتابة صعبة. لست ممن يستمتعون بالكتابة، أنا أعاني عند الكتابة وأتالم إلى درجة المرض. حين أنهيت من «مريم...»، اصابتني حالة اكتئاب اضطررت فيها إلى تناول دواء. بعد نهاية «دنيا»، كان تونزي أقل، وعند نهاية «اسمه الغرام»، شعرت بانني حفا أمثلات بالحب كاني اكتشفته وعشته في التخيل.

■ من تختارين من الروايات في العالم العربي للتركيب؟

■ أختار الروائية العراقية عالية ممدوح لريادتها ومسيرتها الإبداعية.

■ هل من عمل روائي جديد في القريب العالج؟

■ اعمل على رواية حالياً وأتمنى أن أصل إلى خواتمتها وأن تظل على القراء قريباً، لكن لست أدري متى أنتهي منها. أقول ما أتمناه، أعد قرآني بشيء مختلف هذه المرة.

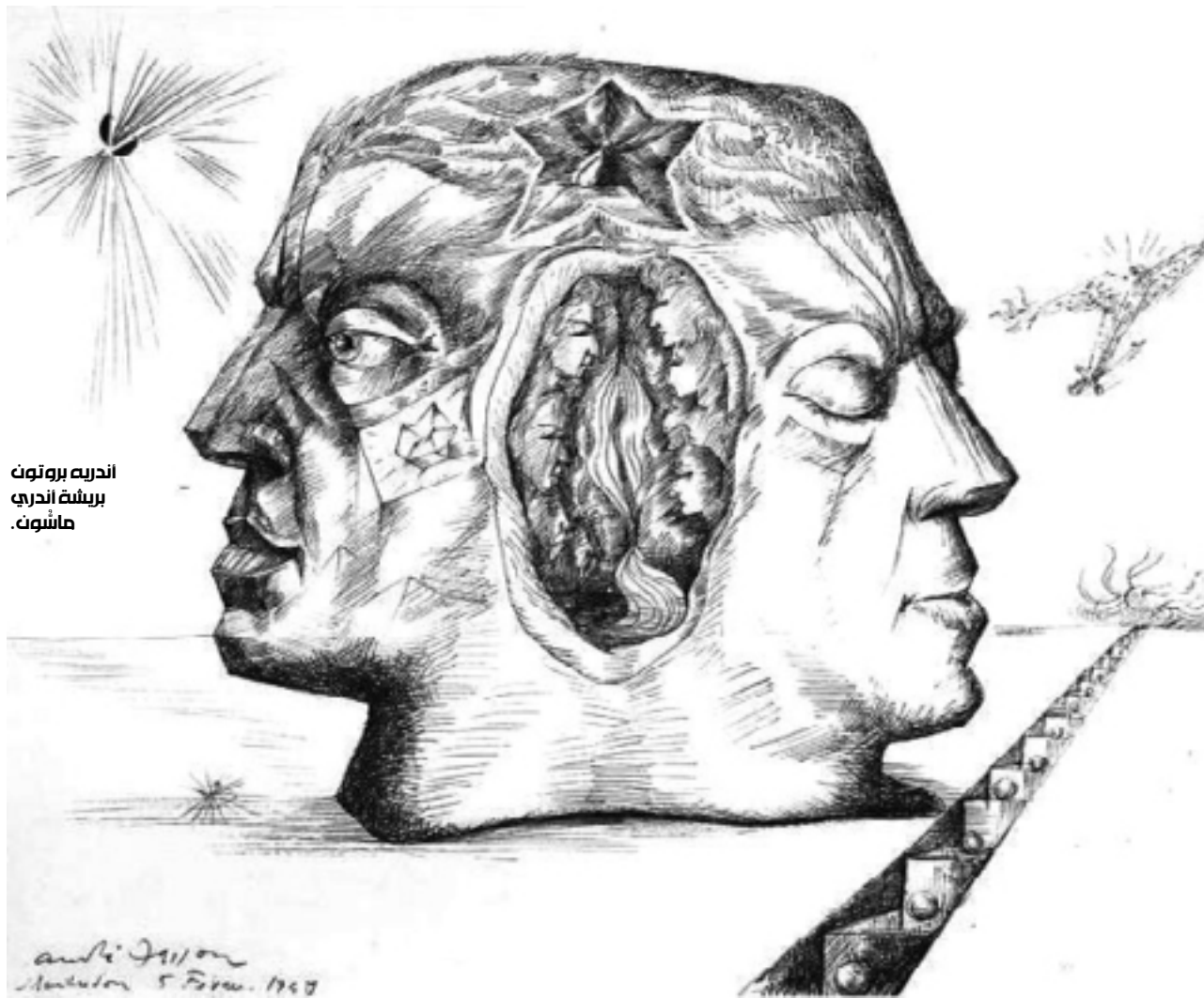
■ إنها لعبة الفن الروائي الجيدة حين يجيحل للقارئ أنني أعرفهن،

ثمرات ايروتيكية

أندريه بروتون: الارتباط الحر

[الإنسانية، المعدنية، النباتية، الحيوانية]. حيزاً يستجمع العناصر الأربعة، أي الكون بأسره. لتصير القصيدة عنصراً خامساً [وفقاً تعريف روني شار للشعر]. إنه احتفال باللغة والحياة بعيداً عن كل الإكراهات، أي كان أصلها، كلمات تحتفظ بلغزيتها، فلا شيء، يهضم اجتماعها وجماعها. في كل يشكك تشويشاً كتابياً يؤد عفوياً وعبر المفارقة نظاماً هو عينه نظام الخلق الشعري، دون رقيب ذاتي أو خارجي. القصيدة لوحدها تشكل ديواناً، صدر في 1931، في الشيب بجسد زوجة أندريه بروتون: سوزان موزان

تُشكّل الكتابة الآلية écriture automatique المجال الخصب لتوليد الصور الشعرية السريالية، حيث لا يقوم بروتون، هنا فقط برص الصور، وإنما يخلق لها قالباً جمالياً، نحوياً، تنظّم فيه عبر تسلسل واع، وتعتبر هذه القصيدة النموذج الأمثل للقصيدة الباذخة بالصور الشعرية، فبعضها مثير للدهشة بكونه نتاجاً لآلية الكتابة، لكن القصيدة ككل، عبر لعبة الترادفات، والتصاديات والتوازنات، تبين بجلاء عن حضور بديهة الشاعر دون أن تفقد القصيدة زخمها الشعري، شيئاً فشيئاً يحك شلال الاستعارات جسد المرأة فضاء يشغل كل مكونات الأرض



أندريه بروتون
بريشة أندريه
ماشون.



أندريه بروتون
رفقة زوجته،
موضوع
القصيدة، سوزان
موزان

توليفة (كولاج) من صنع أندريه بروتون، بول إوار وسوزان موزان



ذات ظهر الزئبق
ذات ظهر الألق
ذات الرقبة من حجر مدرج
وطباشير مبتل
ومن وقوع قدح شرب منه للتو
إمراتي ذات الحقوين من زورق
إمراتي ذات الحقوين من ثريا
وريشات السهم
ومن صمّات ريش طاووس أبيض
من ميزان لا مبال
إمراتي ذات الردفين من صلصال
رملّي وحرير صخري
إمراتي ذات الردفين من ظهر النّم
إمراتي ذات الردفين من ربيع
ذات الفرج من دلبوث
إمراتي ذات الفرج من طمي التبر
وخلد الماء
إمراتي ذات الفرج من أشنة وقطع
حلوى قديمة
إمراتي ذات الفرج من مرآة
إمراتي ذات العينين المغرورقتين
بالدموع
ذات العينين من شكّة بنفسجية
وابرة ممغنطة
إمراتي ذات العينين من مفازة
إمراتي ذات العينين من ماء
للارتواء في السجن
إمراتي ذات العينين من حطب
تحت رحمة الفاس دوما
ذات العينين من مستوى الماء من
مستوى الهواء التراب والنار

إمراتي ذات الإبطين من فرو
السّمور والكلأ
من ليل عيد القديس يوحنا
من جنّبة الرّبّاط وعش أسماك
أمازونية
ذات الساعدين من زبد البحر
وموازن القناة
ومن مزيج القمح مع المطحنة
إمراتي ذات الساقين من مبرّم
الساعة
ذات حركات دولاّب الساعة والياس
إمراتي ذات الرّبّاتين من لبّ
البيلسان
إمراتي ذات القدمين من أحرف
تستهل الكلمات
ذات الرجلين من حزم المفاتيح ذات
الرجلين من جلافيط يشربون
إمراتي ذات الجيد من شعير غير
مقشور
إمراتي ذات النحر من واد الذهب
من موعد في مهد السيل غنيّه
ذات النهدين من ليل
إمراتي ذات نهدي الرابية البحرية
إمراتي ذات نهدي بوتقة البياقوت
الأحمر
ذات نهدي طيف الوردة تحت الندى
إمراتي ذات البطن من انبساط
مروحة النهارات
ذات البطن من مخلب عملاق
إمراتي ذات ظهر العصفور الهارب
شاقوليا

لرجعة وتقدّم رشيد وحتي
إمراتي ذات الجُمّة من نار الحطب
ذات الأفكار من بُروق الحرارة
ذات قد الساعة الرملية
إمراتي ذات قد القندس بين أنياب
النمر
إمراتي ذات الفاه من شريط التزيين
ومن باقة النجوم الأقل بزوغاً
ذات الأسنان من بصمات الفأر
الأبيض فوق البلاط الأبيض
ذات اللسان من عنبر وزجاج
صقيلين
إمراتي ذات لسان القربان المطعون
ذات لسان الدمية التي تفتح
وتطبّق عينيها
ذات اللسان من حجر خارق
إمراتي ذات الحاجبين من أصابع
طبشورة لتختينيات الأطفال
ذات الهدب من حافة عش الخطاف
إمراتي ذات الصدغين من أزدواز
لدقيقة الاستنابات
ومن بخار على زجاج النوافذ
إمراتي ذات المنكبين من نبيد
الشامانيا
ومن فسقية ذات رؤوس دلافين
تحت الجليد
إمراتي ذات الزندين من أعواد
الثقاب
إمراتي ذات الأصابع من زهر النرد
ومن أس القلب
ذات الأصابع من حشائش مقطوعة